الخميس في ٢٠ صفر سنة ١٣٥٧ و ٢١ نيسان سنة ١٩٣٨

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي
المدير المسؤول : شوكت حماد

الاشتراكات
في فلسطين من سنة ١٥٠
في البريد الداخلي « « ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية « « ٣٠٠

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

السنة الخامسة — العدد ١١٣٦ — ٥

دار الدفاع : ميدان الساعة — عمارة البلدية — يافا : فلسطين
العنوان التلغرافي : « الدفاع — يافا »
تلفون ١١٨٧ (أربعة خطوط) و ١٠٧٥ (خطان) ص. ب. (٢٥٥)
الاعلانات يتفق عليها رأساً مع الادارة
أجرة السطر : ١٠٠ مل

باليمين وبالشمال

جمع النقيضين في وقت واحد

المعتدلون والمتطرفون عندهم سواء في النهاية

بين الاحزاب اليهودية التي يطلقون عليها وصف الاعتدال والروية أشخاص يفاجئون الناس من وقت لآخر بحديث روائي عن ذلك الشيء الوهمي الذي يحمل اسمه التناقض والعجز — ولماذا لا نقول : وعدم الاعتدال ايضاً . انه « التفاهم » وما حام حوله منذ واجهت الصهيونية عرب فلسطين بأطماع تختلف في الاساليب قوة وضعفاً وتتفق على هدف واحد هو بسط السيطرة اليهودية على هذه البلاد في النهاية.

ومن بين ملايين اليهود لم يظهر شخص واحد الى الآن يقول بايقاف الهجرة مثلاً، وهذه كما نعلم « عصب » الصهيونية وعمود جسمها الفقري. بل كل ما اقترحه أولئك « المعتدلون » هو تحديد الهجرة ، وتحديدها بشروط ثقيلة لا تقوى العين العربية على النظر اليها . وهكذا يتمزق حجاب ذلك الاعتدال وما يدعو اليه من تفاهم وتبدو الحقيقة الصهيونية التي تريد ان تحتضن فلسطين وشرق الاردن معاً ، وتستعين على ذلك بالزمن تتخذ منه مطية

ان هربرت صموئيل ، واسمه يستقر في أعلى قائمة هؤلاء « المعتدلين » ، أبى أن يكون اليهود أقلية في هذه البلاد الى الابد . فما الفرق بين هذا المعتدل وبين جابوتنسكي سوى أن الاخير يريد القفز على السنين توصلاً لابتلاع هذه البلاد في أقصر مدة من الزمن . وهكذا يختلف « الفارسان » : هذا فرسه تسرع الى حد أن تلهث وتقتل نفسها من فرط التعب، وذاك فرسه تسير ببطء، ولكن الى الهدف نفسه!

وان من طبع الانسان أن يكره التهم الكاذبة اذا وجهت اليه، ويمتعض اشمئزازاً منها . لكن معتدلي الصهيونية وغيرهم من المتطرفين لا يستطيعون أن يغيظوا العرب اذا رموهم بتهمة مقت « التفاهم » لان هذه تهمة ترحب بها كل نفس شديدة الهوى بهذا الوطن . وان هذه الدعوة للتفاهم ينبغي ان تخفي ملامح وجهها حياء أمام الدعوة الاخرى المزاملة لها — الدعوة الى عدم بقاء اليهود أقلية الى الابد في هذه البلاد، كما صرح هربرت صموئيل . ويكون من الفضل والمحافظة على المعاني لو تتنزل الصهيونية عن واحدة من الدعوتين، وتكف عن تمثيل دور التنزه عن الطمع والغرق في أمواجه ، في وقت واحد .

وفي مظهر آخر ، غير ما ذكرنا ، يظهر للعالم الفارق العظيم بين قضية عرب فلسطين وحقيقة الصهيونية . فلقد امتقع وجه كل عربي من التقسيم ، واجمع زعماؤهم وأحزابهم وأفرادهم على رفضه . وحدة الوطن شيء مقدس عند كل من يحفظون للاوطان قداساتها . أما اليهود فقد افترقوا على طريق التقسيم ، بين محبذ ومعارض والمعارضون له لم يظهروا الزهد فيه ، لكنهم بنوا معارضتهم على أساس احتواء كل الرغيف وليس نصفه أو ثلثه . ومن جابوتنسكي الى أوسشكن في المتطرفين ، وهربرت صموئيل ويهود أميركا في المعتدلين — وهؤلاء جميعاً هم الذين رفضوا التقسيم ، لم نسمع كلمة واحدة تظهر مقت المشروع لانه مشروع فظيع ، وانا سمعناهم يذكرون حدود « المملكة » اليهودية فتضم هذه الحدود فلسطين وتضم أحياناً شرق الاردن معها !

واذا استطاعت الصهيونية أن تمد كلتا يديها : اليمين والشمال ، طالبة في الاولى « تفاهماً » وفي الثانية « سلطاناً وملكاً » — اذا استطاعت جمع الضدين والنقيضين والعجيبتين ، فأن عرب فلسطين أعجز من ان يظهروا بغير مظهر الصدق والحقيقة، وهو رفض المطامع الصهيونية كلها ورفض تلك اليد اليمنى وأختها اليسرى ، وهو عجز فاضل لا يلام الانسان اذا افتخر به .

وفي اجتماع قريب عقدته « الكيرن كايمت » أنطق الحق اوسشكن ، رئيس الهستدروت ، بما لا يخرج عما ذكرنا . فقد قال ان مؤسسته هذه لم تعد تهتم بشراء الاراضي على أنه استعمار مادي محض ، بل أصبحت تهتم به على أنه استعمار سياسي — ولذا أقام مستعمرة حانوتا في آخر حدود الشمال . ومع ذلك فلا يزال بين اليهود من يجد في نفسه القدرة على ارسال تلك الكلمة العابثة « التفاهم » !

وفي مجال واحد فقط يصدق العرب تلك الدعوة اللاهية الملهية ، وهو عندما يقوم سواد اليهود في هذه البلاد نابذين كل مطمح سياسي فيها . عندما ينزعون عن الصهيونية ذلك الثوب الفضفاض الذي يريد احتواء هذه البلاد أو جزء منها. عند ما يقولون بأنهم في هذه البلاد لاجئون ليس إلا ، والسيادة الفعلية فيها لاصحابها العرب . عندئذ ليس من بأس ان يفهم العرب كلمة التفاهم على معناها الذي ينطوي على اشد ما عرفته المعاني من متناقضات .

— ونرجو أن لا يلام العرب اذا وضعوا اصابعهم في آذانهم مخافة ان تطرقها تلك الكلمة ذات الوجهين ، والقلبين ، والحقيقتين !

ابراهيم

في ساعة متأخرة من الليل

اطلقت النار في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء أمس على مستعمرة جمارا القريبة من زمارين . ويقال ان مصادمة تجري الآن بجوار قرية فقوعه قرب مستعمرة عين حارود .

٦ حوادث قتل واصابة طائرة بضرر في حظيرتها

اشتباكات بين القوات وجماعات مسلحة في جبال جنين ونابلس وانفجار قنبلة واحداث تلف في اشياء

غرامة ٥٠٠ جنيه على بيسان على اثر مقتل بوليس

على بوليس بيسان

بيسان في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — في منتصف الساعة العاشرة من مساء ليلة امس هاجم أفراد جماعة مسلحة مركز البوليس في بيسان باطلاق العيارات النارية بكثرة . وأجاب البوليس بالمثل . ودام اطلاق النار مدة من الزمن .

جراح مميتة

وانتهى الصدام الى اصابة بوليس عربي هو السيد صالح الخوري من قرية البصة بجراح مميتة . وقد انسحب المسلحون دون أن يعرف عن وقوع اصابات بينهم .

قوات وطائرات

وقد ذهبت اليوم قوات كبيرة من الجند والبوليس الى مكان الحادث ترافقها كلاب الاثر لاجراء التحقيق وتعقيب الاثار . واشتركت بعض طائرات في عمليتي التفتيش والتعقيب . ولم يلق القبض على أحد .

غرامة وعلامتان

وفي الساعة العاشرة من مساء هذا اليوم تلقينا من مكتب الاخبار البلاغ الرسمي التالي : على اثر مهاجمة عصابة مسلحة ليلة امس نقطة بوليس بيسان واطلاق النار على بوليس عربي وقتله اقتفت كلاب البوليس الاثر صباح اليوم من المدينة الى الجهات الشمالية والشرقية منها وبالنهاية عادت الى بيسان وأشرت على منزلين ، وقد فرضت غرامة خمسمائة جنيه على اهالي المدينة .

مقتل ثلاثة

وعلى اثر ورود خبر مهاجمة مستعمرة العال أرسلت قوة من البوليس الى مكان الحادث ، واشتبكت عند الظهر مع قسم من العصابة المسلحة وقتلت ثلاثة من افرادها .

وقوع اصابتين

واشتبكت بعد ذلك مع القسم الثاني من العصابة وأوقعت بافرادها اصابتين . وبعد الظهر استمرت الطائرات وفصيلة من قوة حدود شرق الاردن في مطاردة العصابة ، ولم تقع اصابات بين قوات الحكومة .

النار على مطار

اللد في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — اطلق مجهولون في الساعة التاسعة من مساء الليلة الماضية عدة عيارات نارية على مطار اللد . واستمر اطلاق النار زهاء نصف ساعة . وفهم انه كان يوجه من ثلاث جهات : الشمال والجنوب والغرب . واجاب حراس المطار بالمثل ولم يصب احد

جولة قوة

وفي الصباح ذهبت قوة من البوليس والجند الى المكان المذكور . واخذت هذه القوات تتجول في الكروم الشمالية حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً ثم عادت الى الرملة ولم يعرف عن القاء القبض على احد

رواية مراسل

وقد روى لنا مراسلنا الخاص في الرملة الحادث فقال ان العيارات اطلقت من جهة حظيرة الطيارات واصيب جناح احدى الطائرات بعدة ثقوب من اثر الرصاص . وان قوة من الجند ذهبت الى مكان الحادث عقب وقوعه بساعتين للقيام بالتفتيش . وفي الصباح ذهب رئيس قسم بوليس الرملة ومفتش الجرائم وبوليس اللد يرافقهم قصاص الاثر وقوة من البوليس الى المكان للتعقيب

حرية التجول

جنين في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — وزع اليوم منشور بامضاء مساعد حاكم اللواء يعلن فيه الغاء نظام منع التجول الذي فرض على المدينة

سرب من الطائرات

وفي الصباح الباكر حلق سرب من الطائرات فوق الجبال الشرقية التي تطل على المستعمرات اليهودية وعلى مدينة بيسان .

الى قرية « فقوعة »

وفي الساعة العاشرة قبل الظهر وصلت قوات كبيرة من الجيش من جهات مختلفة وذهبت في الساعة الثانية عشرة الى قرية « فقوعة » الواقعة على حدود جنين — بيسان حيث وافتها هناك قوات

« البقية على الصفحة الرابعة »

تلفون بيروت الاخير...

وفاة جريحين في الحسجة

اجتماع الكتلة الوطنية واعلان قانون الانتخاب للسنجق

بيروت في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — جاء في نبأ من الحسجة ان متاجرها لا تزال مغلقة وان اثنين من الذين اصيبوا امس من المتظاهرين توفيا اليوم ، فبلغ بذلك مجموع القتلى ستة . ويقول النبأ ان موظفي الحكومة يحرسهم البوليس خوفاً من الاعتداء عليهم

وقد سافر اليوم الكونت اشروبورغ مندوب المفوض السامي بطيارة الى دير الزور حيث اجتمع بالدكتور حيدر مردم المحافظ ، وسيستأنف سفره بالطيارة الى الحسجة للاشراف بنفسه على الحالة

وقد تحدث السيد سعد الجابري وزير الداخلية السورية للصحافيين عن حوادث الجزيرة المتوالية منذ اضطرابات عامودا الى حادث خطف المحافظ السابق

وعقدت الكتلة الوطنية اجتماعاً دام اربع ساعات اليوم لبحث التدابير ولمنع تكرر هذه الاضطرابات .

قانون الانتخاب

بيروت في ٢٠ نيسان — د . ن . ب — صادق المندوب السامي الافرنسي الكونت دي مارتيل اليوم على قانون الانتخاب بسنجق الاسكندرونة الذي اصدرته لجنة الانتخابات الدولية ، وهو مؤلف من ٩٥ مادة .

تلفون القاهرة الاخير...

مظاهرة الازهريين امام عابدين

احداث تذاكر مخفضة مشتركة على خطوط مصر وفلسطين

القاهرة في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — تم الاتفاق بين سكة حديد مصر وسكة حديد فلسطين على ادخال نظام التذاكر المشتركة المخفضة. ويتضمن الاتفاق ما يلي : ١ — احداث تذاكر مخفضة على ان تكون مقتصرة على الدرجتين الاولى والثانية ٢ — تصرف التذاكر في المدة بين ١٥ ايار و ١٥ كانون الاول من كل سنة ٣ — يسري مفعولها لمدة شهر واحد ٤ — التخفيض هو بمقدار ٢٥ في المئة من سكة حديد مصر و ٣٣ في المئة من سكة حديد فلسطين مع اضافة رسوم الكرنتينا ٥ — تصرف التذاكر من مصر واسكندرية وبورسعيد والاسماعيلية والسويس والقدس وحيفا ويافا وتل ابيب

— تظاهر طلبة الازهر اليوم وساروا الى سراي عابدين هاتفين للملك والشيخ الجامع الازهر . ولما بلغوا السراي أنابوا فريقاً عنهم للتوقيع على سجل التشريفات ثم قصدوا الى مكتب النائب العام وطلبوا اجراء تحقيق مع بعض الصحف التي نشرت عنهم اخباراً يفهم منها رجوعهم نادمين الى صفوف الوفد المصري

يسحب اقتراحه

الخاص بمنح جنسية فلسطين ليهود العالم

لندن في ٢٠ نيسان — وقف النائب لوكر لامبسون صاحب اقتراح المشروع بقانون بشأن منح الجنسية الفلسطينية لكل يهودي يريدها في العالم في جلسة مجلس العموم ، بعد ظهر اليوم وطلب سحب اقتراحه

وقد قال النائب أنه يسره ان يقابل ١٤٤ نائباً اقتراحه بالتصويت الى جانب قراءته للمرة الاولى لكنه يرى ان المشروع في حالة اقراره غير قابل للتنفيذ بصورة عملية . وانهى كلامه بالرجاء من رئيس المجلس حذف الاقتراح

العالم في يوم

١ — في فلسطين : قتل بوليس في مركز بيسان ، وقتل خمسة اشخاص . واطلقت النار على مطار اللد ، فاصيبت طائرة بضرر.

٢ — في تركيا : بنتيجة زلزال وقع في اواسط الاناضول قتل ٢٥٠ شخصاً وتهدمت ١٥ قرية ولم ترد تفاصيل أوفى حتى الآن :

٣ — في اسبانيا : لايزال الثوار في ضواحي مدينة ترتوزا. وقد حكم على ٤٥ شخصاً في برشلونه بالاعدام بتهمة الخيانة العظمى على ان الحكم ليس نهائياً

٤ — في الصين : تضاعفت شدة الهجوم الياباني في شرق الصين. وتدور الآن معارك دموية حول مدينة سوشاو، ويقوم بالهجوم جيشان

معتقلون يضربون عن الطعام

في مخيم المزرعة القريب من عكاء

عكا في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — أعلن اليوم عدد كبير من المعتقلين في مخيم المزرعة الاضراب عن تناول الطعام احتجاجا على بقائهم مدة طويلة في المعتقل وعدم الافراج عنهم ولم يتناولوا ما قدم اليهم من غداء طيلة هذا النهار

وقد علمت ان ادارة المعتقل نقلت المضربين الى امكنة خاصة . فعسى ان ينظر فخامة السرهارولدما كمايكل الى امر المعتقلين بعين العطف والعناية فيأمر بالافراج عنهم

ويلاحظ ان عددا غير قليل من المعتقلين جدد امر اعتقاله عدة مرات ومنهم من أمضى في المخيم مدة لا تقل عن سنه ونصف السنة .

زلزال في الاناضول ومقتل عشرات

انقرة في ٢٠ نيسان — يخشى ان يكون نحو ٢٥٠ رجلا قد قتلوا و ١٥ بيتاً قد تهدم ، على اثر زلزال شديد وقع في أواسط الاناضول . وكانت شدة هذا الزلزال في ضواحي انقره وشواطيء البحر المتوسط . والاضرار جسيمة على كل حال ، ولم ترد بعد تفصيلات اوفى — روتر

قتلى وجرحى الطائرات في برشلونة

برشلونة في ٢٠ نيسان — بعد منتصف الليل — قتل ١٢ شخصاً وجرح ٢١ في غارة جوية قامت بها الطائرات الوطنية . وأحدثت القنابل خسائر كبيرة . وطلبت الحكومة الى اصحاب المقاهي والملاهي والمطاعم اقفال محلاتهم في الساعة التاسعة مساء — روتر

عن مجلة «بريطانيا العظمى والشرق»

البترول في البلاد العربية

ينابيع الذهب الاسود في البلاد الواقعة على الخليج الفارسي

محاضرة مسهبة في حفلة تكريم سلطان مسقط وعمان في لندن

نقلنا امس تحت عنوان (رائحة البترول في انحاء من البلاد العربية) ما قالته مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» المعروفة من ان هناك تصورات زائفة يقول اصحابها ان الخوف من اعتداء ايطالي يقع على الجنوب الغربي من جزيرة العرب، هو الذي حفز البريطانيين الى الادعاء بملكية حضرموت، ثم يقولون ايضاً ان التوغل الايطالي ليس هو الذي صنع الاهتمام البريطاني بحضرموت، وانما الذي صنع هذا الاهتمام هو ايضاً ما جاء في التقارير عن وجود البترول وغيره هنالك»

واليوم ننقل فيما يلي ما قالته هذه المجلة نفسها عن حفلة تكريم اقيمت لسلطان مسقط وعمان (بضم العين) في لندن، وما ننقل انباء هذه الحفلة الا لان اقاليم هذا السلطان متاخمة لحضرموت، التي تنبعث منها رائحة البترول

«المحرر»

حول الخليج الفارسي

اقامت جمعية آسيا الوسطى الملكية يوم ٩ نيسان الجاري حفلة تكريم لعظمة سلطان مسقط وعمان، وكان في استقبال المدعوين اليها الفيلد مارشال فيليب والليدي تشتوود، وكان معظم المدعوين ممن ادوا خدمات في الخليج الفارسي، والاقاليم المجاورة له

ولاح على صاحب العظمة انه كان مسروراً كل السرور لمقابلة اصدقاء جدد واصدقاء لابيه مضت عليهم عشر سنين وهم في لندن.

من هو المحاضر

وتلت هذا الاستقبال الفخم محاضرة عن (الخليج الفارسي) قدمها الكولونيل دالايل، الذي لم يحل الى التقاعد الا مؤخراً، من منصب «الوكيل السياسي» للبحرين

الناحية (الامبراطورية)

واستهل الكولونيل محاضرته بقوله ان الناحية التاريخية للخليج الفارسي ليست هي وحدها الناحية الجذابة، ولكن هذا الخليج يجتذبنا اليه ايضاً من وجهة النظر الامبراطورية، فهو الخفير الخارجي الغربي للهند، وهو واقع في الطريق المباشر اليها، لا من ناحية الممر الصحراوي القديم فحسب، ولكن من الناحية الجوية من الطرق الممتدة من بريطانيا العظمى الى الهند، ثم الى استراليا!

ناحية البترول

واستطرد المحاضر قائلا:

«اضف الى ما تقدم من النواحي، «الناحية المؤقتة» التي لهذا الخليج من جهة قيمة البترول، فهذه ناحية لا يمكن ان تهمل

قبل عام ١٩١٤

ومن قبل عام ١٩١٤ باعوام كثيرة اتبعت بريطانيا العظمى سياسة عقد معاهدات خاصة مع حكام الاقاليم العربية الممتدة من الكويت الى عدن، وقد ارفقت بريطانيا هذه المعاهدات بمعاهدات مثلها، خاصة بتجارة الاسلحة، وبالبترول وبالاسفنج ومصايد الاسماك ومكاتب البرق والبريد والكورنتينات، وبذلك ظل المركز البريطاني مركزاً قوياً، والفضل في ذلك راجع الى المرحوم السر برسي كوكس

تبدل الاحوال

ولكن الحرب جاءت فبدلت الامور تبدلات ميكانيكية وسياسية، اذ جاءت صناعة الطيران، وانتشار استعمال السيارات، واشتهار الراديو، وازدياد عدد المستمعين اليه

اما من الوجهة السياسية فقد وقعت ثلاثة تبدلات هامة، هي توطد عهد قوي من عهود الحكم في ايران، وما خلقه ابن السعود من المملكة العربية السعودية، واحتلال العراق لمركز تركيا القوي في الطرف الغربي من الخليج الفارسي، يضاف الى ذلك انتشار البحث في سبيل اكتشاف... البترول.

تراجع امام ايران

اما في ايران فقد ضاع العرش القديم، وتربع الحاكم الحالي على عرش جديد، وكان من هذا الحاكم ان وطد سلطات القانون والنظام، فكان من صالح العلاقات التي تربط ايران ببريطانيا. اننا حركنا مراكزنا البحرية من «هانجام» و «باسيدو» الى البحرين، وألغينا ما كان لنا من مكاتب البريد والمستشفيات، ونزلنا على حكم الانظمة الايرانية الخاصة برفع الاعلام على القنصليات.

وكذلك ابن السعود

اما في الجانب العربي من الخليج فان المملكة العربية السعودية الجديدة، توطد فيها القانون والنظام، في شكل لم يعرف له مثيل في ايام الاتراك.

وقد ابدى المحاضر بعد ذلك ما لا مزيد عليه من الاعجاب بابن السعود، لاسيما فيما يختص بحنكته السياسية، وببراعته العربية التي اوجدت في مملكته آمالا جديدة

الى الجانب العربي

ولهذه الاسباب كلها انتقلت اهمية الخليج الفارسي الى الجانب العربي، ولا سيما الى ناحية البحرين من هذا الجانب

في البحرين

وفي البحرين كان الشيخ «السر» حمد بن عيسى الخليفة صديقا ساعدا للبريطانيين. بعد ان وقعت في البحرين تبدلات هامة جدا، ففي ايام السيد عيسى والد الحاكم الحالي، كان كل «تحسين» يطلبه البريطانيون يرد عليه بقوله:

«هذه بدعة لا استطيع ان اوافق عليها»

ولكن الشيخ «السر» حمد، بمساعدة مستشارين له في المالية، والجمارك، والبوليس، اعاد تنظيم الحكومة، وكانت اعظم صعوبة امامه في مبدأ الامر، ناجمة عن انحطاط تجارة اللالىء

ولكن البترول

ولكن البترول جاء اليه بدخل اعظم من ذلك الدخل الذي كان يجنيه في ايام التمر، واعظم من تجارة اللؤلؤ، ولقد استخدم الشيخ هذا الدخل في غايات حسنة، فالقانون والنظام مستتبان الان احسن من الاول. ولدى حكومة البحرين الان وفر في خزينتها تحتفظ به للطوارىء، اذا تضاءلت الايرادات التي تجبى من البترول

وانهى الكولونيل دالايل محاضرته بقوله ان لا خوف على مركز بريطانيا في الخليج الفارسي... وبقوله انه هو وزوجته مدينان بالشكر للسلطان المحتفى به...

من بطون التاريخ

ثورة فلسطين في القرن الماضي (٩)

بعض ما في تقرير قنصل بريطانيا في الاسكندرية

واستطرد «باتريك كامبل»، قنصل بريطانيا العام في الاسكندرية، في تقريره المؤرخ يوم ١٥ نيسان ١٨٣٤، قائلا ما يلي:

المحصولات الزراعية

وقبل ان تسقط حكومة سوريا بين يدي ابراهيم باشا، وكان ذلك في عام ١٨٣١، كانت المحصولات الزراعية اقل ٢٠ في المئة مما كانت عليه، وكانت المدن والقرى في اقضية حمص وحماه قد افقرت عن طريق ما نهبته الجيوش التركية، ولكن هذه الخسائر كلها استرجعت حتى من قبل الصلح، وبدأت البلاد بعهد جديد من عهود الرخاء والانتعاش

ازدياد المحصولات

وبما ان الناس كانوا قد انصرفوا الى الزراعة، فان المحصولات الزراعية ازدادت وجاء محصول ١٨٣٣ وهو اكثر وفرة من محصول ١٨٣٢

وللتدليل على ذلك، اقول ان الحبوب قبل الحكومة الحالية، كان لا بد من استيرادها الى سوريا، لا بل ان ابراهيم باشا في عام ١٨٣٢ وجد نفسه في مسيس الحاجة الى استيراد شيء من هذه الحبوب لجنوده

ضريبة الاراضي

ويدفع الملاكون الان، كالسابق، ضريبة على كل فدان من الارض، ويختلف معدل هذه الضريبة. فالبعض يدفعون ضريبة تبلغ في ارتفاعها الى ٣٠٠ قرش عن الفدان الواحد، ولكن هنالك اناسا لا يدفعون شيئاً على الاطلاق، ما عدا الاعشار التي تدفع دائما ابداً تحت اي حكم

منتوج القرى

ولكن اراضي بعض القرى قاحلة، بينما اراضي القرى الاخرى فيها حدائق وكروم، وزيتون الخ، الخ، ولهذا السبب تفرض الضريبة على كل قرية بنسبة ما تنتجه

ومع ذلك فان ابراهيم باشا لم يفرض اية ضريبة اضافية

ضريبة الصابون

وسن عبدالله باشا في بيروت ضريبة على الصابون بلغت ٥٠ قرشا على القنطار السوري (وهو ٥٠٠ رطل) وتعد هذه الضريبة ٧ في المئة بنسبة السعر الحالي للقنطار، وهو ٧٠٠ قرش

ولما جاء ابراهيم باشا، ابقى هذه الضريبة على حالها

ابراهيم والبدو

وقبل زمن الحكومة الحالية، كانت القرى تدفع «خاوة» للبدو، لتظل تحت حمايتهم، فلما جاء ابراهيم باشا حرم دفع هذه الضريبة اليهم، وكانت القرى المعرضة لدفع هذه «الخاوة» من تلك القرى الواقعة الى الشرق من اضنه وحلب. وقد تضرر بعضها ضرراً كبيراً من هذا النوع من اللصوصية

حماية القرى

ولشدة رغبة ابراهيم باشا في وقف هذه اللصوصية، اصدر اوامره الى البدو المصريين الموجودين مع جيشه في سوريا بان يتولوا حماية هذه القرى، وبمطاردة العصابات الى ان يخضعوها النظام، ويرغموها على ان توافق على الهدوء والاستقرار على الارض، وهو يتوقع النجاح في عمله هذا

اتراك سوريا

اما زعماء الاتراك في سوريا، وكانوا تحت الحكومات السابقة يتمتعون بحماية خاصة على نفقة الشعب الذي كان لها عليه انواع من السيطرة فانهم الان قد خسروا هذه القوة، وهم بالضرورة خصوم لابراهيم باشا الذي لن يسمح لهم باضطهاد ابناء البلاد، والذي حرمهم من الكثير من الامتيازات والمنح الهامة التي كانوا يتمتعون بها في الماضي

معاشات تقاعد

ومع ذلك فان الباشا قد أمر بمعاش تقاعد يعطى لمن يتبين انهم حرموا من المراكز التي كانوا يشغلونها في الماضي

من القاهرة...

بدء المفاوضات بين مصر وايطاليا

تعديل الوزارة ومعارضة الوفديين لاتفاق روما

المناصب الوزارية

القاهرة في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص: تؤيد المصادر الرسمية أن التعديل الذي سيطرأ على المناصب الوزارية سيتم يوم الخميس. وقد اشتد النشاط السياسي بين نادي حزب الاحرار الدستوريين وبين دار رفعة رئيس الحكومة ونادي محمد علي. وقد تبودلت الاراء بشأن التعديل الذي سيجري، والمفهوم أنه اتفق عليه مبدئياً. والذي تأكد لدينا حتى الان أن التعديل سيتناول وزارتين هما وزارة المعارف التي خلت بانتخاب الدكتور بهي الدين بركات باشا رئيساً لمجلس النواب ووزارة الداخلية التي ينوي رئيس الحكومة تركها والقيام باعباء الرئاسة فقط. والمرشحان حتى الان هما الدكتور محمد حسين هيكل باشا

«البقيه على الصفحه السادسة»

في مجلس العموم...

منح الجنسية ليهود العالم...

موعد القراءة الثانية وتعليق مراسل برلماني!

مراسل «التايمس»

لندن في ٢٠ نيسان — كتب المراسل البرلماني لجريدة «التايمس» عن الجلسة التي ناقش فيها اعضاء مجلس العموم مشروع الاقتراح بقانون الذي قدمه النائب لامبسون وطلب فيه منح الجنسية الفلسطينية لكل يهودي يريدها في العالم فقال:

صوت الرئيس

لما انقسم مجلس العموم الى قسمين وأعطى ١٤٤ نائباً اصواتهم في جانب قراءة مشروع القانون للمرة الاولى أمام المجلس وعارض ١٤٤ نائباً اصواتهم مقترعين ضد عرض مشروع القانون أعطى رئيس المجلس «المتكلم» صوته الترجيحي وقرر المجلس قراءة المشروع للمرة الاولى.

تقليد برلماني

وفي امكان رئيس المجلس اعطاء صوته في مثل هذه الحالات دون ابداء الاسباب التي حدت به الى الاقتراع مع فريق دون الآخر، لكن التقاليد البرلمانية السابقة تقضي بأن يذكر الرئيس السبب أو الاسباب التي تؤدي به الى الانحياز الى فريق من الفريقين المتعادلين في الاصوات.

فرصة أوسع

وقد كان السبب الذي أعطاه رئيس المجلس في ترجيحه كفة عرض قانون الجنسية الفلسطينية وقراءته للمرة الاولى انه اراد أن يعطي للمجلس فرصة أوسع لمناقشة المشروع وبعد المناقشة يمكن ان يوجه المجلس الى ما يرى انه في المصلحة.

حادث نادر

ثم ذكر مراسل «التايمس» البرلماني ان حوادث تعادل الاصوات في الاقتراع في مجلس العموم نادرة الوقوع وهذه هي المرة الرابعة التي يقع فيها مثل هذا الحادث منذ عام ١٧٩٦. وكانت المرة الاولى في عهد رئاسة المستر ادنجتون عام ١٧٩٦. وقد تعادلت الاصوات في المجلس لان جانباً من النواب رأى قراءة مشروع قانون للمرة الثالثة في اليوم التالي لقراءته للمرة الثانية ورأى الفريق الآخر اعطاء فرصة اوسع. وانحاز الرئيس للجانب الثاني اي الجانب الذي اراد اعطاء المجلس فرصة اوسع للمناقشة

تمحيص وتقليب

وكانت حجة الرئيس في ذلك ان المجلس اذا تناقش في موضوع ما بصورة جيدة ولم يترك نقطة في القانون الذي يريد اقراره دون تمحيصها وتقليبها على كافة الوجوه فان ذلك ابقى للمصلحة العامة وانفع لهؤلاء الذين يراد تطبيق القانون عليهم

المرة الرابعة

اما المرة الثانية التي تعادلت فيها الاصوات في المجلس فكانت في نيسان عام ١٩٠٥ واعطى الرئيس صوته ضد القانون الذي عرض اذ ذاك. والمرة الثالثة كانت في شهر تموز عام ١٩١٠ واعطى الرئيس صوته مع القانون الذي عرض. والمرة الرابعة هي التي عرض فيها مشروع الاقتراح بقانون الخاص بالجنسية الفلسطينية. واعطى الرئيس صوته مع القائلين بعرض المشروع على المجلس وقراءته...

رقم ١٢٧

لندن في ٢٠ نيسان — يعيد مجلس العموم قراءة مشروع الاقتراح بالقانون الخاص بمنح الجنسية الفلسطينية لليهود في العالم للمرة الثانية في يوم الثلاثاء الواقع في ٢٦ نيسان الجاري، وتقرر ان يطبع المشروع ويوزع على الاعضاء ويعرف بالقانون رقم ١٢٧

مقدمو الاقتراح

والمفهوم حتى الآن ان النواب الذين سيتولون عرض المشروع وتحضيره والاجابة على المناقشات وغيرها هم لوكر لامبسون ووجود والسر موري سيوتر وفيفيان آدمس، وت. ويليامز.

المؤيدون والمخالفون

وقد تولى جمع الاصوات التي أيدت عرض المشروع النائبان لامبسون وتورن. وتولى جمع الاصوات التي رفضت عرض المشروع النائبان كليفتون براون وبيكشوردن.

خاتم القدس

ما يزال الناس في انكلترا يلبسون الخواتم المجوفة الى يومنا هذا، وكانت هذه الخواتم لا يلبسها في الماضي الا ملوك الانكليز، في يوم واحد من ايام السنة، هو يوم الجمعة اليتيمة، وفي متحف وستمنستر آبي، خاتم من هذا النوع، صنع في القدس، ويقال انه يقي لابسه من الامراض!

الجندي الياباني

يجعله السمك اشجع جندي في العالم

اذا لم تحطم الرصاصة عظماً فلا يحس بها . . .

تقول مجلة « بيرسونز » الانكليزية في عددها الاخير ، ان اليابان تحارب في سبيل بسط سيطرتها ونفوذها على الشرق كله ، وبذلك تبرهن للدنيا كلها على تفوق الجنس الاصفر على بقية الاجناس ... والفضل في ذلك يرجع الى السمك !

الا اذا تحطم

والمعروف عن الجندي الياباني ان الرصاص اذا اطلق على جسده ، وتفذمنه دون ان يحطم له عظمة من عظامه ، أو يقطع شرياناً من شرايينه الحيوية ، فانه يندر أن يحس بهذا الرصاص !

يجري ١٤ ساعة

ويستطيع الجندي الياباني ان يجري بسرعة مزدوجة لمدة ١٤ ساعة في اليوم على أن يستمر على ذلك ١٤ يوماً ، دون ان يمل او يتعب .

سبب القوة

ويرجع السبب في هذه القوة النادرة الى السمك ، ومعه الارز ، والفاكهة ، والخضروات ، فهذه كلها هي التي تجعل الجندي الياباني من ابسل الجنود الشجعان في الدنيا .

شهادة بريطانية

وقد شهد ضابط في الجيش البريطاني بان الجندي الياباني صلب العود ، جسور ذلك ، فيه من القوة ما يعينه على احتمال اعظم الشدائد .

اليابان واللحم

ولا تأكل اليابان الا القليل من اللحم فانها في عام ١٩٢٩ ، لم تستهلك من انواع اللحوم كلها ، الا ١٠٠،٠٠٠ طن أما السمك فانها تكثر من اكله منذ قرون ، وهي اليوم قد تفوقت في صناعة صيد الاسماك على جميع الامم الاخرى . ومن القيمة الغذائية ، يعد السمك مساوياً للحم البقر « البيف » واليابان تعرف ذلك حق المعرفة .

ربع سمك الدنيا

ومع ان سكان اليابان لا يبلغون في عددهم الا خمس عدد سكان الامبراطورية البريطانية ، فانهم يأكلون ربع ماتنتجه الدنيا من انواع السمك

ويعيش ٩٩ في المئة من سكان اليابان الذين لا يحبون الخضروات ، على طعام لا يتألف الا من السمك بانواعه ، واهمها عندهم هو السمك المكسو بطبقة من المحار

ارخص الاطعمة

وتدرك اليابان اليوم ما لم تفهمه الامم الاخرى بعد ، وهو ان السمك وهو ارخص الاطعمة في العالم ، وهو اعظمها قيمة من الناحية الغذائية ايضاً

وهذا هو السبب في ان اليابان قادرة على اعاشة جيشها الضخم في ميدان القتال ، بما لا يكلف الخزينة اليابانية شيئاً يذكر

ومصايد الاسماك في السواحل اليابانية تنتج ما يزيد عن حاجات اليابانيين ، ومع ذلك يتطلعون الى موارد اخرى للسمك على السواحل الصينية

* * *

الاتفاقية الانكليزية الايطالية

ترسم مجرى العلاقات ولها ملحقات لمسائل فلسطين والحبشة

تشمبرلن يقول بأن هذا الاتفاق اذا لم يعجب أحداً تبرع بأكل قبعته . . . !

حمل الينا بريد الامس آخر ما صدر من اعداد « الديلي ميل » — كبرى صحف اللورد روذرمير الضالعة كلها مع ايطاليا منذ بدء الحرب الحبشية — ومما كتبه المحرر « الدبلوماسي » في هذه الاعداد ننقل ما يلي :

ملحقات مفصلة

امضي ميثاق الصداقة الانكلو — ايطالي في روما يوم السبت ١٦ الجاري ولم تبق الا ملحقة مفصلة لبعض المواضيع سيتم وضعها في صيغتها النهائية في الايام القلائل المقبلة

وقد امضى الميثاق بالنيابة عن بريطانيا العظمى ، اللورد بيرث ، وعن ايطاليا الكونت شيانو

بعد مالطة

والمفهوم هو ان المستر « الادون » ليسلي هور — بليشا ، وزير الحربية البريطانية سيصل الى روما ، ويستقبله السنيور موسوليني

وهذا الاجتماع الهام سيتلو زيارة يقوم بها وزير الحربية بالطيارة لجزيرة مالطة ، ليفتش المؤسسات الدفاعية والحربية فيها

اجتماع غير رسمي

وسيرافق المستر هور — بليشا في زيارته هذه ، الميجور ج . ك . هايدن من رجال الحرس الارلندي ، وهو مساعد وزير الحربية ، وسيكون الاجتماع بين المستر هور — بليشا وبين السنيور موسوليني اجتماعاً غير رسمي ، ولكن ما من شك في ان الاثنين سيتمكنان من التناقش في مستقبل العلاقات الانكلو — ايطالية

شيانو في لندن

ولقد بلغني نبأ لم أجد بعد له تأييداً في لندن ، يقول بان الكونت شيانو وهو صهر « الدوتشي » ووزير خارجية ايطاليا سيزور لندن في صيف هذا العام فتكون زيارته هذه علامة من علامات عودة علاقات الصداقة القديمة بين بريطانيا وبين ايطاليا

رغم المتشائمين

واقد امكن الوصول الى عقد الاتفاقية الانكلو — ايطالية ، بدون صعوبة ما على الاطلاق ، بالرغم مما كان يظنه المتشائمون .

اما نقاط الخلاف بين البلدين — وهي نقاط « نفسية » في معظمها — فقد حللت تحليلا دقيقاً ، ودرست ، وتم عليها الاتفاق

فلسطين والحبشة

واقد رسمت هذه الاتفاقية المجرى التي تجري فيه العلاقات في المستقبل ، ولهذه الاتفاقية ملحقات ، فصلت فيها مسائل البحرين الابيض المتوسط والاحمر ومسائل فلسطين والحبشة (« الدفاع » والملحقات عادة لا تنشر ...)

تعهد بريطانيا

ولقد تعهدت بريطانيا بان تحمل مجلس عصبة الامم على الاعتراف بمركز ايطاليا في الحبشة ، ولقد خطت بريطانيا في هذا السبيل خطوات ، اعرب عنها رئيس الوزراء في مجلس العموم يوم ١١ الجاري ، اذ قال ان بريطانيا طلبت درج مسألة الحبشة في قائمة المسائل التي سيبحث فيها مجلس العصبة في الجلسة التي سيعقدها يوم ٩ ايار القادم

انسحاب المتطوعين

على ان هذه الاتفاقية الانكلو — ايطالية ، لن تنفذ بكامل قوتها بين بريطانيا وايطاليا الى ان ينسحب « المتطوعون » الايطاليون من اسبانيا بدعوة توجهها اليهم ايطاليا

ولقد اعطت الحكومة الايطالية اعظم التأكيدات التامة لما اعتزمته من تصفية ما عليها من المسئوليات في اسبانيا وقطعت على نفسها عهداً بان لا تسعى الى الحصول على امتيازات اقليمية او اقتصادية في البلاد الاسبانية

وهذه تأكيدات قبلتها الحكومة البريطانية بنفس الروح التي اعطيت بها

ايطاليا راضية

ويقول نبأ من روما ان ايطاليا راضية جدا عن الخطوات التي خطتها بريطانيا في جنيف ، في سبيل الاعتراف لايطاليا « بملكية » الحبشة . وتقول الصحف الايطالية ان المفاوضات الاخيرة كانت « حركة انشائية » لمواجهة حقائق الموقف في اوربا

وسيكون لهذا الاعتراف من جانب عصبة الامم ، بالملكية الايطالية في الحبشه معنى واحد ، هو ان الاتفاقيه الانكلو — ايطالية قد اصبحت نافذة المفعول ، لا يحول دون المضي في تنفيذها الا وجود « المتطوعين » في اسبانيا ، وهؤلاء سترجعهم ايطاليا بمجرد ان يتم لها هذا الاعتراف

الامر الواقع

والمفهوم من الكتاب الذي بعث به المستر تشامبرلن الى المسيو أفينول ، السكرتير العام لعصبة الامم ، هو انه قال له فيه ما يلي :

« عملا بما وجهني اليه وزير خارجية جلالته ، اخبركم ان حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة تنظر منذ زمن في الامر الواقع ، الناجم من ان دولا كثيرة ، بينها ما لا يقل عن خمس دول ممثلة في مجلس العصبة ، قد اعترفت بان للحكومة الايطالية الحق في ان تمارس الملكية التي لها على الحبشة ، وهناك دول اخرى عملت اعمالا تتضمن مثل هذا الاعتراف ، بينما هناك بعض الدول الداخلة في العصبة لم تعمل ذلك الى الان

ومن رأي حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة انه لا بد من جلاء هذا الموقف »

ما حال الحبشة

واقد ادلى المستر بوتلر ، وكيل وزارة الخارجية البريطانية ، بالبيان التالي :

« تدل المعلومات التي تلقيتها على ان السلطات الايطالية تشرف اشرافاً عسكرياً تاماً على الحبشة كلها ، كما تدل على ان المقاومة للسلطات الايطالية ، ان هي الا مقاومة غير منظمة ، وهي من النوع المحلي البحت ، ويقتصر امرها على الجهات الغربية من الحبشة

اما الحدود الحبشية فالموقف فيها عادي و « الحالة الراهنة » تراعى بكل دقة »

اعترفي يا دول

ويقول مكاتب « الديلي ميل » في جنيف ان المذكرة البريطانية لم تكد تصل الى السكرتير العام للعصبة حتى ارسل نسخاً منها الى جميع الدول التي لها ممثلون في مجلس العصبة ، والى ممثل الحكومة الحبشية في انكلترا ، اذ ان الحبشة ما تزال في عرف العصبة دولة من الدول المشتركة في عضويتها ، وهي لهذا السبب تستحق ان يكون لها من يمثلها في الاجتماع الذي سيعقده المجلس ، ويبحث فيه في المسألة الحبشية

ولقد تسلم السكرتير العام للعصبة مقترحات تقول بان الحبشة لم تعد دولة مستقلة ذات سيادة ، فيجب اذن اخراجها من المناقشة

على ان دوائر العصبة تقول بان المجلس ليست له اية صلاحية في اصدار قرار في هذه النقطة ، وان تمثيل النجاشي أو عدم تمثيله في المناقشات التي ستجري في مجلس العصبة ، أمر يعود الى ما تصدره الجمعية العمومية للعصبة بالتصويت ، ويقال في جنيف ان هذه الجمعية العمومية ستدعى حتما للانعقاد عما قريب ، اذ

« البقية على الصفحة السابعة »

رجل متزوج

يخطب ٤٠٠ امرأة في ٣ سنين

ويسلب من « خطيباته » . . . ملايين الفرنكات

هذه قصة روتها الصحف الانكليزية المحترمة — ومنها صحف اللورد روذرمير — وهي من اغرب قصص الحياة في باريس ، فبطلها رجل متزوج ، يحاكم الان امام (محكمة التهذيب الاصلاحية) في باريس ، متهما بانه خطب عددا لا يقل عن ٤٠٠ امرأة في ظرف ثلاث سنوات ، بقصد سلب ما معهن من الاموال الوفيرة

تاريخ النصاب

اطلق على هذا النصاب في المحكمة لقب « كازانوفا الباريسي » اما اسمه الحقيقي فهو جوزيف ديوران ، وعمره ٤٥ سنة ، وكان في ماضيه القريب مديرا لاحدى الشركات

في المحكمة

وجاءت الى المحكمة ٥١ امرأة من خطيباته اللائي مع كل واحدة منهن خاتم الخطوبة ، وقال ممثل النيابة المسيو نويس بريدو « انني اعرف ان هنالك عددا لا يقل عن ٣٥٠ امرأة ، خطبهن هذا النصاب ، لكنهن يخشين الفضيحة ، والتشهير بهن ، فآثرن عدم الظهور في المحكمة لاعطاء بياناتهن »

الملايين المنهوبة

ومن هذه النسوة الاحدى والخمسين اللائي لم يخفن الفضيحة وجئن الى المحكمة ، اخذ النصاب جوزيف اكثر من ١،٦٠٠،٠٠٠ فرنك ، اما النسوة اللائي لم يحضرن ، فان المتهم قد سلبهن اموالا كثيرة تعد بملايين الفرنكات

اقوال النيابة

واستطرد المسيو لويس بريدو في شرح القضية فكان مما قاله :

« ولكن معظم النساء اللائي سلبت اموالهن يفضلن ان يبقين تحت ستار الكتمان ، اذ يصعب عليهن الاعتراف بانهن وقعن في حب مثل هذا الرجل ، وبانهن كن من الغباوة بحيث استطاع جوزيف ان يغرر بهن

وفي برهة وجيزة من الزمن استطاع النصاب ان يقنع جميع النساء اللائي كن يذهبن اليه لاستشارته في احسن الطرق لاستثمار اموالهن ، بانه وقع في حبهن ، وانه يكاد يجن غراما بكل واحدة ... ممن لديها اموال للاستثمار !

اعمار النساء

ثم انه في بضعة ايام ، كان يعقد خطوبته على كل واحدة ، دون ان تدري الاخرى ، وكان ينفق عن سعة في مشترى خواتم الخطوبة ، وتتراوح اعمار النساء اللائي خطبهن هذا الرجل بين ٣٠ وبين ٧٢ سنة !

الولائم الفخمة

وكان جوزيف هذا ينفق بسخاء على ما يقيمه من الولائم الفخمة لخطيباته ، اما في داره ، واما في المطاعم الباريسية التي لا يؤمها الا العظماء من الاغنياء ، لجسامة نفقات الولائم فيها ، وفي هذه المطاعم كان النصاب يقدم خطيباته الى « الاصدقاء ذوي النفوذ في الوزارة » !

ولقد ابرزت النساء في المحكمة كثيراً من « كتب الغرام » من التي كان هذا النصاب يبعث بها الى كل واحدة ... تمهيداً لعقد خطبته عليها

الكونت المزيف

وكان جوزيف يشتغل ستة اسابيع لا اكثر ، لا في حمل المرأة على ايداع اموالها لديه لاستثمارها لها فحسب ، ولكن ايضاً في حملها على الرضاء بان تصبح خطيبته التي يكون مستقبلها هو مستقبله !

وبمجرد الاستيلاء على المال ، كان الخطيب « المحترم » يختفي من باريس ، وبما انه كان قد عرف خطيباته الى شريك نصاب له ، انتحل لنفسه اسم « الكونت دي مونجي » فان النساء كن يذهبن الى هذا « الكونت » المزيف ، ويعرضن عليه شكواهن من صديقه ، فكان يعدهن بالبحث لهن عن مقره ، ويأخذ منهن المال اللازم لهذا البحث ... ثم يختفي هو الاخر !

كان مقامراً

وكان مما قاله ممثل النيابة في المحكمة ان جوزيف ديوران كان مقامراً كبيراً خسر في القمار الكثير من الاموال ، ثم انقلب يقامر بعواطف النساء ، وقد وجد أن من السهل عليه جداً ان يستبدل المقامرة بالاموال ، بالمقامرة بالعواطف البشرية النسائية ، فأوقع في حبائله الكثيرات من النساء ، من كل جنس ، ومن كل دين ، وبين المنصوب عليهن عدد من الفتيات اللاجئات من الاقطار الاجنبية الى فرنسا .

قبيح الصورة

ومن سخرية المقادير ان جوزيف قبيح الصورة (وقد نشرت « الديلي ميل » صورته ، وهي في منتهى القبح وليست له اية شخصية جذابة ، ولا هو من نوع الرجال الذين تركن النساء اليهم

اكثر من قاتل

وظل هذا النصاب يبتسم وهو في قفص الاتهام ، كلما ادلت ضحية من ضحاياه بافادتها ، وكان مما قالته احدى النساء ان جوزيف لما ادرك انها تقية ورعة ، متمسكة بدينها ، كان يصلي معها في الكنيسة ، ويكثر من اللعب بعواطفها الدينية

وقال القاضي وهو يؤجل الجلسة الى يوم آخر ، « انك يا جوزيف اكثر من قاتل سفاك » ...

اشرب واطرب

ولكن من عصير الفواكه الحلال المفيد

كان شعار اسواق الفواكه في انكلترا هو « كلوا فواكه اكثر » اما الان فقد استبدل هذا الشعار بآخر ، هو « اشربوا فواكه اكثر » ؟

صناعة رابحة

وصناعة عصير الفواكه — كما تقول لنا مجلة « بيرسونز » الانكليزية — صناعة كبيرة ، رابحة جداً ، وهي في انكلترا احب الى قلوب الجماهير مما هي عليه في اميركا ، لان العقلية الانكليزية تقدمت عن العقلية الاميركيه فيما يختص بالاكثار من شرب عصير الفواكه

ما تحب انكلترا واميركا

وبينما يحبذ الناس في انكلترا عصير البرتقال والليمون في زجاجات ، لا يحب الاميركيون الا عصير الطماطم (البندوره) ولكن في علب

ومعظم ما تنتجه اميركا من عصير الفواكه ، يحفظ في العلب ، وهي تنتج في العام الواحد من عصير الطماطم نحو عشرة ملايين علبة

وبعد الطماطم يحب الاميركيون عصير الاناناس في العلب ، ومن هذه العلب تنتج اميركا سنوياً ما تملأ به ٢،٥٠٠،٠٠٠ صندوق

الكريب فروت

وتحب اميركا الكريب فروت اكثر مما تحبه انكلترا ، والاولى تنتج من عصيره سنوياً اكثر من مليوني صندوق تحفظها ايضاً في العلب

اما عصير البرتقال والليمون فيأتي في المرتبة الثالثة او الرابعة في اميركا ، ويلي هذين العصيرين في المرتبة ، عصير المشمش ، والخوخ والرمان ... فاشربوا واطربوا ، ولكن من هذه المشروبات فقط ومنها في فلسطين الشيء الكثير ...

أخبار محلية

مئات التجار والمزارعين والملاكين

يحتجون للمندوب على خطة السياسة الاقتصادية

وقع مئات من تجار هذه المدينة واصحاب الاملاك والمزارعين فيها، عريضة يقدمونها للمندوب السامي. ولقد حملوا فيها على موقف البنوك، وموقف المداينين، في شر أزمة اقتصادية عرفتها البلاد، وطلبوا إقامة بنك زراعي، وآخر عقاري، بهما يستطيعون ازالة جزء من الحمل الثقيل الرابض فوق صدورهم

وانه لمؤسف ان لا تحاول السلطات تخفيف هذا الكابوس الاقتصادي، أو زحزحته، ولديها غير وسيلة إنشاء مصرفين للمزارعين وأصحاب الاملاك، وسيلة أخرى هي أمر المصارف المالية بعدم التشدد الهائل مع الذين لا تخشى هذه المصارف شيئاً على أموالها. فأنه ليس من خطر على خمسة آلاف جنيه تعطى لملاك اذا كان ثمن املاكه عشرين الف جنيه مثلا. وليس من المعقول أن تعجز السلطات عن معالجة هذا الامر

* * *

الحمضيات

المصدرة من يافا

رست فى ميناء الثغر أمس الباخرة «بركلند» وأفرغت ١١٧ طناً من البضائع المتنوعة والباخرتان «سيريان برنس»، و«فيولا» وأفرغتا بضع مئات من انواع البضائع، والباخرتان «روناند» و«بالستينيان برنس» المعدتان لشحن الحمضيات. وبلغ مجموع ماشحن من صناديق الاثمار الحمضية من ميناء الثغر منذ بدء الموسم حتى يوم امس ٣،٨٨٢،٧٩٦ صندوقا يقابله في العام الماضي ٣،٥٩٨،٦١١ صندوقا

ومن المنتظر ان لا يقل المشحون عن طريق هذا الميناء فى هذا العام عن الاربعة ملايين صندوق

جمعية

الشبان المسلمين

استأجرت ادارة جمعية الشبان المسلمين في الثغر داراً جديدة فى حي المنشية بالقرب من جامع حسن بك. وقد رتبت هذه الدار ترتيباً يتفق ومكانة الجمعية وأحضر لها اثاث لائق وخصص جناح للفرقة الكشفية المتجولة التابعة لها وآخر لهيئة الادارة وصالة كبيرة للمحاضرات. وفهم انه انضم اليها جميع اعضائها السابقين ونخبة اخرى من افاضل المدينة.

عريضة

اصحاب المواعين

رفع رؤساء جمعية اصحاب المواعين التعاونية للبحارة أمس مذكرة الى مدير دائرة المهاجرة والسفر يطلبون فيها الغاء الاذونات التي تطلبها هذه الدائرة من البحارة الوطنيين الذين يقومون باعمال الشحن والتفريغ فى ميناء يافا وعدم تطبيق النظام الذي وضع لغير عمال المدينة الذين يريدون الاشتغال فى الميناء والاكتفاء بشهادة من جمعية البحارة التعاونية عن الاذن المطلوب

موسم السياحة

الى شرق الاردن

جاء من عمان ان موسم السياحة الى شرق الاردن في هذا العام يدعو الى الارتياح، فقد زار آثارها التاريخية حتى الان ١٤٣٤ سائحاً

عمل مفيد

بناء مدرسة وطنية

علمنا ان العمل فى المدرسة التى يقوم بانشائها الوجيه السيد حسن عرفه يكاد يشرف على الانتهاء، والهمة مبذولة الان لاتمام البقية من اعمال التبليط واتمام النوافذ والابواب وما الى ذلك

وقد فهمنا ان النية متجهة الى تأليف لجنة لتنظيم هذا المشروع وتعيين هيئة ادارية للمدرسة لتكون مشرفة على سير التعليم والادارة فيها.

اعتقال

لمدة شهر

تقرر اعتقال محمد سرور لمدة شهر في مخيم المزرعة في عكا بموجب قانون منع الجرائم. وقد نقل اليوم مخفوراً من حيفا الى المعتقل

شركة للسيارات

تأسست شركة وطنية مساهمة من وجوه واعيان القرى الواقعة على طريق رام الله — اللطرون وغايتها تسيير باصات على الطريق المذكورة، فنتمنى لهذه الشركة الجديدة النجاح.

سوق الرملة...

زار فريق من رجال جمعية الرفق بالحيوان سوق الرملة اليوم واخذوا معهم قسما كبيراً من ماشية لقرويين لمعالجتها

فجيعة

اللغة العربية بعالم

انتقل الى رحمة الله تعالى علم من اعلام مصر، وعالم من اكبر علماء اللغة والادب فى الشرق العربي، المرحوم الاستاذ الشيخ احمد السكندري بك، عضو مجمع اللغة الملكي واستاذ الادب العربي في الجامعة المصرية، وصاحب الكتب والمصنفات الادبية والتاريخية المعروفة.

وانه لم يكد يمضي عام على وفاة الاستاذ مصطفى صادق الرافعي، حتى فجعت العربية باديب كبير وعالم من أشهر علمائها المعروفين. فعزاء لهذه اللغة الشريفة وعوضها الله بمن يقوم مقام الراحلين

نتائج

السياسة القائمة

جرت العادة ان تستخدم دائرة المالية فى الرملة عدداً من الشباب يتراوح عددهم بين سبعة وثمانية. وقد تقدم اليوم للفحص اكثر من مئة شاب مع ان هذه الوظائف موقتة ولمدة معينة

ضابط الارتباط

ومساعده باللجنة القادمة

ذكرنا أمس نبأ تعيين المستر هاريس ضابط ارتباط بين السلطات ولجنة التقسيم القادمة. وقد فهم ان المستر بلاير من موظفي دائرة المهاجرة والسفر تعين مساعداً له.

نائب

قنصل أيران

نشرت الجريدة الرسمية قرار موافقة المندوب السامي على تعيين نائب لقنصل ايران فى القدس. ابتداء من ١٤ نيسان الجاري.

حادث

قذف قنبلة

على اثر حادث قذف القنبلة على قشلاق البوليس فى يافا، قبض على محمد الشيخ علي وحقق معه في الحادث ثم اخلي سبيله وقدم البوليس امس محمد عبدالله راجح وداود الشوماني امام حاكم الصلح وحصل على امر بتوقيفهما اسبوعاً رهن التحقيق

٦ حوادث قتل واصابة طائرة بضرر

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

وصلت من جهات اخرى بينها فرقة من قوات حدود شرق الاردن الفرسان.

خبر اصطدام

وفهم ان القوات قد اصطدمت فى الجبال المحيطة بالقرية المذكورة مع جماعة مسلحة وتبودلت اطلاق النار بين الفريقين، وقد اشتركت فى الاصطدام اربع طائرات حربية واستمر حتى الساعة الرابعة بعد الظهر. ولم يعرف عن انتهاء الاصطدام كما انه لم ترد تفاصيل وافية عما وقع. وقد ذهب مساعد الحاكم الى قرية فقوعة لمراقبة الحالة.

النار على يهود

وفهم ان جماعة مسلحة اطلقت النار صباح اليوم على بعض العمال اليهود فى حقول المستعمرات المحاذية لقرية فقوعة وعلمنا ان القوات العسكرية التى ذكرنا خبر حركتها آنفاً قد خرجت على اثر الحادث الذي وقع ليلة امس فى مدينة بيسان وقتل فيه بوليس عربى

عريضة قرية

وصل اليوم بعض اهالي القرى الغربية وهي قفين ورمانة وسيلة الحارثية وغيرها وذكروا لنا ان الجيش احتل عدداً كبيراً من بيوت هذه القرى اثناء عملياته الاخيرة. وقدم اهالي قرية قفين عريضة للجهات المختصة طلبوا فيها تعويضاً عما لحقهم من خسائر.

الاشتباك مع مسلحين

نابلس في ١٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — فى الساعة الرابعة من مساء اليوم ذهبت قوة من الجند والبوليس الى سفوح الجبال الواقعة بين دير شرف وعنبتا. وما كادت تصل الى الاراضي القريبة من دير شرف حتى اخذت في تطويق الجبال والوديان. وفى خلال ذلك اصطدمت مع جماعة مسلحة كانت ترابط في اعالي الهضاب وتبادل الفريقان اطلاق النار ودام الاشتباك بينهما ساعة انسحب على اثرها المسلحون.

انفجار قنبلة

وفي الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة اول امس انفجرت قنبلة في الجهة القريبة من المدينة كان دويها كبيرا.

ذيول مقذوفة

وفي الساعة التاسعة والنصف من مساء امس وضع مجهولون قنبلة في بناء المحكمة المركزية فانفجرت واحدثت دويا عظيماً، وقد تصدع بعض الابنية وانقطعت اسلاك التلفون القريبة من مكان انفجار القنبلة، وفي صباح اليوم قبض على بضعة اشخاص.

قطع اسلاك

وانقطعت امس اسلاك التلفون بين نابلس والقدس وبين نابلس وجنين فتعطلت المخابرات.

مسلحون فى قرية

وفي الساعة الحادية عشرة من مساء امس هاجم مسلحون قرية (بيت أيا) التي تبعد عن المدينة ثلاثة كيلو مترات، ويقدر عددهم بـ ٣٠ مسلحاً وبعد ان احاطوا القرية طرقوا باب بيت المختار ولما لم يجدوه اتلفوا اثاث البيت من اواني وامتعة ثم انسحبوا.

النار من الجبال

عكا في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — في الساعة الثامنة من مساء امس أطلق افراد جماعة مسلحة العيارات النارية على معسكر مجدل كروم الذي يقع على طريق عكا — صفد. وكان اطلاق النار من الجبال الممتدة هناك. وأجاب أفراد البوليس بالمثل. وفي الصباح ذهبت دوريات الى مكان الحادث لتعقيب الاثر. ولم يلق القبض على احد.

في «العباسية»

الرملة في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — حضر عدد من المسلحين ليلة امس الى قرية العباسية وعلمنا انهم اخذوا اشياء وابلغ الحادث للبوليس فذهبت قوة لاجراء التحقيق

عقد اجتماع

وعقد اجتماع قبل ظهر اليوم في مكتب مساعد حاكم اللواء في الرملة حضره القائمقام ورئيس قسم البوليس ومفتش الجرائم ودام زهاء ساعتين. ويعتقدان البحث دار حول ما وقع من الحوادث الاخيرة في المنطقة

جماعة مسلحة

علم ان افراد جماعة مسلحة دخلوا قرية بيت دجن ليلة امس وطرقوا باب بيارة مجاورة للقرية. وابلغ البوليس فذهبت قوة للتحقيق

تسهيلا للاتصال

قررت السلطة تركيب آلات تلفونية في القرى التي لا يوجد بها آلات للتلفون وذلك تسهيلا للاتصال بالدوائر الرسمية فى حالة وقوع حوادث او غيرها

نشرة البوليس

ورد في نشرة البوليس ما يلي :

مقتل بوليس

في خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية قتل بوليس عربي خلال الهجوم على مركز بوليس بيسان

الاضرار بطائرة

وحصلت ثلاث حوادث اطلاق نار واحدة على نقطة بوليس ميرون وواحدة على مطار اللد وفيها أصيبت طائرة بضرر، وواحد على مطار الرملة.

وقد القيت قنبلتان بالقدس فانفجرت احداهما وجرحت يهوديين

قطع اشجار

وحصلت حادثتا قطع اشجار واحدة في قرية قرب الرملة وواحدة في مستعمرة مشمار هاعيك قرب حيفا

وقطعت اسلاك التلفون على طريق عكا — صفد.

عودة الى خرافة «التفاهم» القديمة

صحيفة يهودية و«مقترحات» هربرت صموئيل

علقت جريدة ها آرتس على اقوال البروفسور اينشتين التي أعرب فيها عن عدم تحبيذه انشاء دولة يهودية واشارة «التفاهم» مع العرب، بمقال رئيسي تحت عنوان «نصائح صديق» فقالت :

ان اقوال اينشتين حول التقسيم وانشاء «دولة» يهودية يتردد صداها بين معظم جماهير اليهود وفي الدوائر الصهيونية ايضاً. وليس ذلك ناتجاً عن مكانة قائلها، بل ان الافكار التي تضمنتها هذه الكلمات القلائل هى ليست غريبة، ويمكننا القول بانها شاعت في الاونة الاخيرة بصورة واضحة.

لقد قال البروفسور انه يرغب في ان يرى «اتفاق تام» مع العرب اكثر من رغبته في انشاء «دولة» يهودية، وفي المعسكر الصهيوني نفسه قسم ليس بالضئيل ينظر في حيرة وتردد الى امكان بناء «الدولة» اليهودية في الظروف الحاضرة، لذلك فهم يفضلون... التفاهم والاتفاق مع العرب...

غير أنه هنا، في فلسطين، ليس في المقدور الاقدام على هذه المسألة بصورة جدية سهلة كما يستطاع ذلك الامر في نيويورك. انهم هنا يدركون ما هي قيمة الامل باحتمال التفاهم مع العرب.

ففي نفس النهار الذي خطب فيه اينشتين في أميركا نشرت جريدة «الدفاع» أقوالا واضحة في هذا الشأن فقالت بناء على معلومات وصلتها من لندن ان اللورد صموئيل اقترح مشروعا جديداً لاتفاق العرب واليهود خلال عشر سنوات غير ان هذا المشروع فاسد فى رأي «الدفاع» لانه يحتوي على نقطة واحدة كانت كافية لان تحمل الصحيفة العربية على الحكم عليه بعدم الفائدة. ذلك لان اللورد صموئيل صرح بانه لا يرى أن يطالب اليهود بالبقاء اقلية الى الابد

ونتساءل هل يرجى الان حدوث التفاهم المذكور؟ لقد تورطنا في السنوات الاخيرة باخطاء كثيرة وهي ما تزال تتكرر الى وقتنا هذا. ولا ينبغي لنا ان نخدع انفسنا فليس في المعسكر العربي هيئات واشخاص «يجرأون» على قبول مشروع مصالحة مهما كان وضعه

حادثتا سلب

وحصلت حادثتا سلب بالقوة في قريتين قرب القدس والرملة.

قطع اسلاك

البيرة في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — قطعت اسلاك التلفون على طريق القدس — رام الله يوم امس بالقرب من الكيلو متر العاشر. وقد ذهبت قوة من البوليس ترافقها كلاب الاثر للتعقيب

في بيتونيا

وفي قرية (بيتونيا) التابعة لقضاء رام الله دخلت بيت الحاج مصطفى ابو شمعه فطوقت القوة البيت واجرت تفتيشه وعثر على طلقتين فاعتقل صاحب المنزل وولده رهن التحقيق

على مركز بوليس

صفد في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — أطلق مجهولون ليلة امس عيارات نارية على نقطة بوليس ميرون. ودام اطلاق العيارات نصف ساعة تقريباً. وقد اجاب رجال البوليس بالمثل وانسحب المسلحون الى الجبال ......

الرامة - ميرون

وقد قطعت اسلاك التلفون بين قريتي الرامة وميرون وابلغ الحادث للبوليس وذهبت في الصباح فرقة من عمال البريد لاصلاح الاسلاك المقطوعة تحت الحراسة

الحكم على عشرات

بالموت في برشلونه

برشلونة في ٢٠ نيسان — حكمت المحكمة الخاصة بالموت على ٤١ شخصاً بتهمة الخيانة العظمى على ان لا تنفذ هذه الاحكام الا بعد اقترانها بموافقة مجلس الوزراء — روتر

البريد الجوى

الى مصر

جاءنا ما يلي للنشر : يعلن العموم انه قد اعيد العمل بارسال البريد الجوي الى مصر بواسطة طائرات شركة مصر للطيران.

وآخر المواعيد لايداع الرسائل في مكاتب البريد الرئيسية هي كما يلي :

	رسائل مسجلة	رسائل غير مسجلة
حيفا	١١٣٠	١٢٠٠
يافا	١١٠٠	١١٣٠
القدس	١١١٥	١١٤٥
تل ابيب	١١١٥	١١٤٥

الرسوم البريدية هي ١٥ ملا عن العشرة الغرامات الاولى و١٠ ملات عن كل ١٠ غرامات اضافية و١٠ ملات عن كل بطاقة بريد.

القدس في ٢٠ نيسان ١٩٣٨

مكتب البريد العام

قبيل قدومها

ذكرت ها آرتس ان اللجنة التنفيذية الصهيونية سوف تعقد فى الايام القليلة المقبلة اجتماعاً للنظر في الشؤون المتعلقة بمجيء لجنة التقسيم .. !

منع

جريدة بيروت

نشرت الجريدة الرسمية قراراً بمنع دخول جريدة «بيروت» التى تصدر في بيروت الى فلسطين لمدة ستة اشهر ابتداء من ١٥ نيسان الجاري

يحبس

لضربه بوليسا

حكم الادون برداكي حاكم الصلح في القدس على يهودي يدعى مردخاي عميس بغرامة خمسة جنيهات أو السجن لمدة شهر لارتكابه جرم ضرب أحد أفراد البوليس اليهودي

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

احالة تعهدات

عقد امس في سراي الحكومة اجتماع حضره القائمقام نظمي بك عنبتاوي والاستاذ خليل افندي شحاده مسجل المحكمة المركزية . ومندوب عن دائرة الجمرك ، للبحث في مسألة مناقصة توريد ملابس جباة الاموال ومراسلي الدوائر الرسمية وقد رست منـاقصة توريد الشمعات على الاديب حسن خلقي افندي الدجاني ومناقصة توريد الملابس على المتعهد السيد نقولا مرقص ، ومناقصة توريد الاحذية على السيد عزت ساق الله

القدس

العثور على قنبلة في كيس

القدس في ٢٠ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص : في اول شارع مأمن الله عمارة تخص راهبات المحبة ويشغل قسما من هذه العمارة محامون ومهندسون وارباب حرف أخرى . وحوالي الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر هذا اليوم بينما كانت احدى الخادمات تنظف القسم الشرقي اذا بها تعثر على قنبلة ضمن كيس من الورق فأسرعت وأخبرت رئيسة الراهبات . وقد جاءت قوة من بعض الضباط وضبطت القنبلة وتبين أنها من نوع « ملز »

مصادرة كمية من المخدرات واعتقال شخص

وأثناء تفتيش القوة للمكاتب الواقعة بجوار المكان الذي عثر فيه على القنبلة عثر البوليس على صندوق يحتوى على كمية من الحشيش وتبين أن صاحبه يدعى علي الشامي وهو يشتغل في أحد المحلات المعدة لبيع المرطبات فاعتقله واخذ في اجراء التحقيق معه .

متهمون امام محكمة الجنايات الكبرى

تنظر محكمة الجنايات الكبرى يوم الاثنين القـادم الواقع في ٢٥ الجاري في قضية رشيد علي عبيد ومحمد سليمان عبيد وعبد الله سعيد زيد زيتان المتهمين بجرم القتل عمداً .

تفتيش عين كارم والقبض على شخص

داهمت قوة من الجند البريطاني قرية عين كارم وجمعت اهلها في مقهى وفتشت مساكنها تفتيشاً دقيقاً ولم تعثر في احدها على شيء ممنوع . وقد اعتقل ثلاثة اشخاص جيء بهم الى القدس ، ثم ترك اثنان منهم وبقي الثالث وأسباب ذلك مجهولة .

التحقيق في حادث القاء قنبلة

أسفرت التحقيقات الفوزية التي قام بها البوليس على أثر جرح اليهوديين في حادث القنبلة التي القيت أمس في شارع الانبياء ، عن أنها القيت من الدار رقم ١٤ وتبين أن الذي يسكن هـذه الدار هو يهودي . ولم يلق القبض على احد بعد .

عودة علم النبي موسى من مقامه

يعود « غداً » الخميس من مقام النبي موسى عـلم النبي موسى والاعـلام الاخرى التي رافقته ، وستستقبل هذه الاعلام من « راس العامود » حسب العادة ولم تشترك اعلام الخليل ونابلس وشباب القدس في مهرجانات موسم هذه السنة

المسجل الاعلى لدوائر العدلية

وصل اليوم على قطار مصر المسجل الاعلى لدوائر العدلية ، المستر اور ، وقد استقبله على المحطة المستر بورك الذي كان يشغل هذه الوظيفة بالوكالة ، والاستاذ ميشيل قطران رئيس كتبة محكمة الاستئناف العليا . وحال وصوله ذهب الى دوائر العدلية حيث تعرف على قاضي القضاة والموظفين الاخرين

الاحتفال بعيد « خميس الاسرار »

يحتفل اخواننا ابناء الطوائف المسيحية الشرقية غداً بعيد « خميس الاسرار » المعروف بـ « خميس الغسل » . أعاد الله هذه الاعياد على الامة بالخير والبركات

رفض دخول اشخاص الى فلسطين

جاءنا من مكتب الاخبـار ما يلي : — « يعلن للجمهور ان دائرة المهاجرة والسفر في فلسطين سوف لا تقبل اية طلبات جديدة بشأن دخول الاشخاص الذين تتعلق معيشتهم على بعض المقيمين في فلسطين باستثناء الزوجات والاطفال الذين تقل اعمارهم عن ثمانية عشر عاما ويسري هذا المنع اعتباراً من اليوم لغاية اليوم الاول من شهر تشرين اول سنة ٩٣٨ »

نابلس

تفتيش قرية واعتقال شخص

نابلس في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — في الساعة الثانية بعـد منتصف ليلة امس داهمت قوة من الجند والبوليس قرية (حجة) وطلبوا من مختارها ان تقف النساء والاطفال في مكان والرجال في مكان آخر . ثم اخذوا يفتشون البيوت تفتيشاً دقيقاً وفي خلال ذلك عثروا على مسدس وعلى بضعة عيارات نارية . وقد قبض على شاكر خليل موسى وسيق الى السجن للتحقيق معه

بحث عقد مؤتمر للمحامين العرب

قدم المدينة الاستاذ المحامي صلاح الدين افندي العباسي للبحث مع زملائه بشأن عقد مؤتمر المحامين العرب وقد اجتمع الى بعضهم في نابلس والقدس . وتلقى الدعوة ارتياحاً في الاوساط ذات الاختصاص

حيفا

ذهاب قوات للبحث والتفتيش

حيفا في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — ذهبت صباح اليوم قوات كبيرة من الجند الى مستعمرة « كرواني » القريبة من حيفا مع افراد من البوليس ترافقهم كلاب الاثر . لتعقيب آثار الجماعات المسلحة بعد حادث اطلاق العيارات النارية على المستعمرة واشتركت في عمليات التفتيش التي قام بها الجند طائرة كانت تحلق على ارتفاع بسيط ، وذهبت مثل هذه القوات الى قرية كوكب الهوى بالقرب من الناصرة لاجراء التحقيق في حادث الاعتداء على انابيب البترول .

حالة المصابين في حادث المقهى

لا يزال التحقيق مستمراً في حادث القاء القنبلة على المقهى العربي الواقع بين هدارها كرمل وهرتسليا ، أما حالة المصابين فعلى وجه العموم كما هي واستفسرنا من المستشفى عن حالة المصاب السيد سركيس كوسام فعلمنا انها ما تزال خطرة .

عودة قوات من جهات نابلس

عادت في صباح اليوم معظم القوات التي ذهبت قبل ثلاثة ايام الى جهات نابلس عندما اشتبكت جماعة مسلحة مع الجند بالقرب من هناك . وخرجت قوات اخرى للقيام بجولة تفتيشية في الجبال

أرجاء عملية تشخيص لمتهمين يهود

لم تجر عملية التشخيص لليهود الخمسة الذين قبض عليهم بعد حادث اطلاق النار على محمد محمود القباعي لان المذكور لا يستطيع ذلك بسبب جراحه

قضيتان امام المحكمة العسكرية في الناصرة

تعقد المحكمة العسكرية غداً « الخميس » ٢١ نيسان الجاري في الناصرة للنظر في قضية علي محمد الصفوري من أهالي قرية زرعين بتهمة حمل بندقية وذخيرة وفي قضية مصطفى الهنداويه بذات التهمة .

قرض كبير لدائرة بلدية حيفا

فهم ان دائرة البلدية تنوي عقد قرض كبير من شركة التأمين البريطانيـة الجنوبية للقيام بعدة مشاريع في المدينة .

وفد يهودي يقابل حاكم حيفا

قابل وفد من اليهود حاكم اللواء الشمالي صباح اليوم ودار البحث حول اعتقال اليهود الذين اتهموا في الحوادث الاخيرة .

القبض على اربعة من الهستدروت

والقى البوليس القبض على أربعة من حزب العمال الاشتراكيين « الهستدروت » واودعوا السجن .

قوة من الاضافيين على « هدار هاكرمل »

وفهمنا ان السلطة فرضت رواتب عشرة أنفار من البوليس الاضافي على حي « الهدار هاكرمل » يقومون بالحراسة في الحي المذكور بعد تكرر الحوادث .

عكا

تحصيل غرامة من قرية البصة

عكا في ٢٠ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص — ذهب مساعد حاكم لواء الجليل اليوم الى قرية البصة من القرى القريبة من الحدود الشمالية ، ترافقه قوة من البوليس وهناك اجتمع بقسم كبير من وجهاء القرية وذكر لهم تكرر وقوع الحوادث على مستعمرة « حانوتا » . وبعد أن انذرهم فرض على القرية غرامة ٢٦٧ جنيها وهو المبلغ الذي تبقى من الغرامة التي فرضت على القرية في خلال عام ١٩٣٦ وأمهلهم بدفعها الى يوم السبت القادم . وسيذهب وفد من وجهاء القرية لمقابلة حاكم لواء الجليل بالناصرة وطلب رفع هذه الغرامة

تفتيش المارة والمقاهي والسيارات

طافت اليوم دوريات كثيرة من البوليس في أسواق وشوارع المدينة وأجرت تفتيش بعض المارة والجالسين في المقاهي . ورابطت قوات أخرى في مفترق الشوارع وأجرت تفتيش السيارات القادمة والذاهبة ولم يعثر على شيء

ازالة الخلاف الموجود في قرية

كان قد وقع خلاف بين أهالي قرية « الزيب » لكن بعض وجهاء القضاء بذلوا جهودهم لازالة هذا الخلاف . وينتظر اجراء الصلح في يوم السبت المقبل

مرور عضو في مجلس النواب الايراني

وصل الى المدينة سيادة الحاج غلام حسين ملك أحد النواب في البرلمان الايراني يرافقه الاستاذ أنور افندي ودود مندوبا عن سعادة قنصل ايران في القدس . وبعد أن زار عكا وتناول طعام الغداء في منزل الاستاذ انور افندي في عكا غادرنا الى لبنان . وقد رافقه مندوب سعادة القنصل حتى الحدود اللبنانية .

نشاط الحركات العسكرية في الشمال

نشطت في اليومين الاخيرين الحركات العسكرية وبخاصة بعد الحوادث التي وقعت بالقرب من مستعمرة « حانوتا » . ونشاهد قوات عديدة تذهب يومياً نحو جهات الشمال وتعود منها ، كما أن قوات أخرى تكثر من التجوال بين قرية البصة ومستعمرة (حانوتا) وعلى الطريق المؤدية الى الحدود الشمالية .

انباء خارجية

الثوار في ضواحي مدينة تورتوزا

لندن في ٢٠ نيسان — لا يزال الثوار مشددين في الزحف على مدينة ترتوزا ، قاعدة الحكوميين البحرية . وقد احتلوا قرية ، وجيوشهم الان في الضواحي ، لكن المدافعين الحكوميين عن المدينة يقاومون بقوة . ويحتدم القتال على جبال البيرنيه ايضاً — روتر

اشتداد الهجوم الياباني في الصين

لندن في ٢٠ نيسان — يوالي اليابانيون هجومهم الشديد في شرقي الصين ، وهدفهم مدينة سوشاو ، ملتقى سكة حديد لونغ هاي الممتدة من شرق الصين الى غربها . ويقوم بالزحف جيشان أحدهما يزحف من الشمال والاخر من الشمال الشرقي ، على المدينة المذكورة . والبلاغات الصينية تعترف بان القتال محتدم بشدة . ويلوح ان الهجوم المذكور أشد عزماً وصلابة — روتر

روزفلت يحبذ عقد اتفاق روما

واشنطن في ٢٠ نيسان — أدلى الرئيس روزفلت بحديث للصحفيين محبذاً التوصل للاتفاق البريطاني الايطالي فقال : ان الولايات المتحدة بدعوتها لاحترام القانون والنظام الدولي تعتقد ان السلام خير قاعدة تحل الخلافات بين الامم على أساسها ، وترى المفاوضات طريقة مرضية للتوصل اليه . كما انها ترى ضرورة تخفيف الضغط الاقتصادي . وهي لا تصدر حكمها على ظواهر ذلك الاتفاق ولكن ترى فيه قيمة المباحثات الودية — روتر

عيد ميلاد المستشار هتلر في برلين

برلين في ٢٠ نيسان ـ د.ن.ب. ـ توجه الزعيم في الساعة الحادية عشرة صباحاً الى شارع « أونتير ديلندن » حيث استعرض عشرة آلاف جندي من رجال الجيش . وكان يرافقه الجنرالات فون غيرنغ وريس ريدر وكايتل وبراختش أما اعضاء الوزارة ورجال السلك السياسي والملحقون العسكريون الاجانب فكانوا جالسين على منصة الشرف وافتتحت فرقة خسوبة العرض ثم تبعتها ٣٠ فرقة من الجيش وقوة الطيران والبحرية ، وكانت جماهير لا تحصى تهتف للقوات وقدم اعضاء الوزارة والجيش والحزب تهانيهم للزعيم في مكتبه منهم الجنرال غيرنغ والاميرال ريدر ووزير الخارجية فون ريبنتروب ، ونائب المستشار النمسوي ، وغيرهم

هدية شبل أسد الى هتلر

برلين في ٢٠ نيسان — بين الهدايا التي قدمت للهر هتلر بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاده هدية قدمها الدكتور غوبلز وهي عبارة عن اسطوانات تشمل جميع الخطب التي القاها هتلر والتي تتعلق بحادث ضم النمسا الى المانيا ، كما اهداه الدكتور فريك وزير الداخلية صندوقا داخله شبل اسد — روتر

المجدل

اليوم الاول لموسم سيدنا الحسين

المجدل في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — احتفل امس باليوم الاول من ايام موسم سيدنا الحسين المعروف بـ « موسم وادي النمل » وقد اقتصر الاحتفال على المراسيم الشعبية فقط . ففي نحو الساعة العاشرة من صباح اليوم اجتمعت الجماهير في ساحة السوق العمومي وذهبت الى شاطيء الجورة حيث مكان الاحتفال وفي المساء عادت الى المدينة .

وقد جرت العادة ان يحتفل في مثل هذا اليوم من كل عام بزفاف علم سيدنا الحسين لكن بالنظر للظروف الحاضرة الغي هذا الاحتفال .

وحوالي الظهر ذهب المجتمعون الى زيارة مقام سيدنا الحسين . وقد شوهد مساعد حاكم اللواء يصحبه القائمقام ورئيس البلدية في الموسم ولم يجتمع مساعد حاكم اللواء بالوجهاء والمخاتير للبحث في حادث القاء القنبلة على بيت رئيس البلدية كما كان مقرراً ، وقد علمت ان هذا الاجتماع تأجل الى وقت غير معين .

انباء خارجية

الغاء قنصلية فنلاندا فى لينينغراد

موسكو فى ٢٠ نيسان ـ د. ن. ب. ـ اعلن رسميا ان فنلاندا الغت قنصليتها فى لنينغراد بموجب اتفاقية عقدتها مع روسيا

تقدم الجنود الوطنيين فى اسبانيا

سراقسطه في ٢٠ نيسان ـ د. ن ب ـ احتلت الجنود الوطنية مساء امس بلدة فيازيلا فى وادي اراز وهم على مسافة ١٥ كيلومترا من الحدود الفرنسية.

اتفاق شبان اسبانيا مع القوات الوطنية

بلباو فى ٢٠ نيسان ـ د. ن. ب — بمناسبة الاحتفال الذي اقامه حزب الشبيبة الاسبانية لمرور عام على تأسيسه اذاع الجنرال فرانكو خطابا نقلته جميع محطات الراديو الوطنية في اسبانيا جاء فيه ان اتفاق حزب الشبيبه مع حزب المؤالف كان له افضل النتائج السياسة والعسكرية والاقتصادية ثم وجه كلامه الى البلاد الاجنبية وقال ان الشيوعيين خسروا الحرب فى اسبانيا وكل مقاومة منهم ستؤدي حتما الى تمديد امد المنازعات. ان اسبانيا الوطنية لا تريدان تكون على خلاف مع اي دولة ما بل انها تكافح فى سبيل حريتها فيجب على تلك الدول التي تعطف على الشيوعيين الاسبان ان تعرف ان موقفها الحالي سيكون له أثره فى مناسباتها مع اسبانيا الوطنية فيما بعد. ان اسبانيا الحديثة لا تكون ديمقراطية او من حزب الاحرار بل ستمثلها الشبيبة التي تدافع عن الوطن دفاع الابطال

الاسرى الشيوعيون فى ميدان طرطوزا

سلمنكا فى ٢٠ نيسان ـ د. ن. ب. — اذاع المقر العام للجيوش الوطنية ان الزحف قائم فى منطقة طرطوزا حيث اسر ٣٥٠٠ شيوعي بينهم وحدات بأكملها وان فرق نافارا تطهر المنطقة جنوبى طرطوزا كما انها احتلت القرى (حايم) (كارلوس) و(الفاكس) حيث نسف الشيوعيون عددا كبيرا من البيوت واحتلت وحدات غاليسيا بلدة سانتا ماجدالينا وأسرت اكثر من مايتي شيوعي

اجتياز الفي شيوعى الحدود الافرنسية

باريس فى ٢٠ نيسان ـ د ن. ب. ـ تفيد انباء مارينياك ان المليشيا الشيوعية التي لجأت امس مساء الى الاراضي الفرنسية افادت ان وادي اران قد خلا من الشيوعيين وبذلك تكون الطريق مفتوحة امام الوطنيين. واجتاز امس اكثر من الفي شيوعي الحدود الفرنسية مخربين القرى والدساكر فى طريقهم حتى ان الوطنيين ان يروا منها الا قاعا صفصفا

من قنصلية تشيكوسلوفاكيا

جاءنا ما يلي:

أذاع مكتب الصحافة فى براغ بواسطة محطة اذاعة براغ الرسمية بان الخبر الذي اذاعته شركة روتر التلغرافية والذي نشرته «الباليستين بوست» فى عدد أمس ومآله ان بعض الجماهير هاجمت ورشقت بالحجارة نوافذ المفوضية الالمانية فى براغ لرفعها علم السواستيكا الالماني. ان هذا النبأ عار عن الصحة، فالاعتداء لم يقع على المفوضية ولكن على (الفيلا) الخصوصية التي يقطنها مستشار المفوضية الالمانية الذي كان قد رفع العلم الهتلري بمناسبة حفلة خاصة اقيمت فيها. وكان المعتدون من بعض المارة الذين يجهلون هوية صاحب المنزل، وعلى اثر هذا الحادث اعربت وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية عن أسفها المفوضية الالمانية فى براغ

* * *

الافراج عن متهمين

القدس فى ٢٠ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ افرجت السلطة اليوم عن كل من احمد حسن وخليل جبر ومحمد محمود من اهالي قرية بتير الذين اعتقلوا على اثر حادثة جرح العبد ابو عمه من القرية المذكورة.

زيارة الحرم الشريف

زار اليوم المستر بلانكيت، رئيس محكمة مركزية القدس، الحرم الشريف يرافقه السيد بهاء الدين قطينة أحد موظفى هذه المحكمة.

متهمان الى محكمة الجنايات

نظر الاستاذ انور نسيبه فى قضية محمد احمد عيسى وابراهيم يوسف عواد من قرية كسلة المتهمين بجرم قتل محمد حسن حسين فقرر احالتهما الى محكمة الجنايات الكبرى بتهمة القتل عن سابق تصور وتصميم

عن صحفهم...

اضراب المهاجرين اليهود (غير الشرعيين)

مطامع الصهيونية تظهر فى اجتماع حزب...

من شدة الجوع...

جاء فى الصحف اليهودية ان بعض المضربين عن الطعام من المهاجرين غير الشرعيين المرابطين فى دار المجلس الملي في القدس اصيبوا بنوبات من شدة الجوع فنقلوا على اثرها الى مستشفى هداسا وقد زار المضربين بعض الزعماء اليهود لاقناعهم بالعدول عن الاضراب

اليهود في بولونيا...

جاء من وارسو ان البولونيين اللاساميين هاجموا عائلة يهودية فى مدينة غيلتسا فقتلوا الابن والام والاب وأصابوا البنت بجراح خطرة

فى مستشفياتهم

تأسست فى تل أبيب جمعية باسم «جمعية المتبرعين بالدماء» وقد اذاعت بيانا حثت فيه جمهور شبان تل ابيب على الانضمام اليها. وجاء في ذلك البيان: «كثيرون منكم يسيرون الان فى شوارع تل أبيب وماذلك الا بفضل اعارة الدماء التي ردت لهم قواهم، فهيا أقدموا على التطوع لانقاذ الغير بدون وجل فلن يصيبكم ضرر أمام حرص الاطباء الذين يقومون بهذا الامر»

فصل بارد من اوله

ذكرنا في اعداد سابقة نقلا عن الصحف اليهودية ان عائلة يهودية من الطائفة الشرقية قد اسلمت وسجلت ذلك لدى المحكمة الشرعية بيافا، وانها سكنت في حي العجمي.

وتقول هاآرتس ان افراد هذه العائلة شعروا عند اقتراب عيد الفصح بحنين الى ديانتهم السابقة وانفعال من جراء ما أقدموا عليه. لذلك ذهب الاب والأم وابناؤهما الثمانية الى دار الحاخامية في تل ابيب وطلبوا العفو والغفران والتمسوا ان يرتدوا الى اليهودية وابت الحاخامية طلبهم فعادوا يهوداً. ثم طلبوا حرساً من البوليس ليرافقهم الى العجمي لاحضار امتعتهم فأحضروها وسكنوا في تل ابيب. وقد قال كبير العائلة أنه أقدم على ذلك تحت وطأة الضائقة التى كان يعانيها مع افراد عائلته، وان الذين اغروه (كذا) وعدوه بالخيرات والمساعدات غير أنه ظل قلقاً من شدة الندم، وأن اطفاله الحوا بوجوب العودة الى اليهود لانهم لايريدون ان يلعبوا مع الاطفال العرب.. وأنهم يحبون ان يتعلموا التوراة

اطماع واضحة جدا

انعقد أمس مؤتمر الكيرن كايمت في تل ابيب وحضره عدد كبير من الزعماء اليهود ولم يحضره وايزمن وأرسل كتاب اعتذار وتحية للمجتمعين. وقد خطب فيه اوسشكن رئيس صندوق الكيرن كايمت فنفى في خطابه ما اشيع عنه اثناء وجوده فى لندن من انه وافق على مشروع التقسيم، ثم قال: ان السبيل الوحيد لمقاومة التقسيم، وعلى الاقل لطمس معالم الحدود التى وضعتها لجنة بيل، هي امتلاك الاراضي فى مناطق معينة على أساس المساحة لا التربة. ولم يعد غرض الكيرن كايمت استعمارياً اقتصادياً بل هو الان سياسي... ولو لم يكن كذلك لما اقدم على انشاء مستعمرة حانوتا في مكان محفوف بالخطر. ثم ذكر ان صندوق الكيرن كايمت اشترى فى السنتين الاخيرتين ٥٦ الف دونم وفى منتصف السنة الاخيرة تمكن من شراء ٢١ الف دونم وانشأ ايضاً ١٩ نقطة استعمار جديدة

— فليقرأ العرب ويتفهموا عبارة «واصبح عرض الكيرن كايمت سياسياً» اذ معناه الطمع فى الاتساع!

الميناء الذي اوجدته السياسة

بلغ مجموع صناديق الأثمار الحمضية التي صدرها اليهود عن طريق ميناء تل ابيب مليونا. وقد انزل آخر صندوق تتم به هذه الكمية أمس باحتفال حضره الصحفيون ووضع عليه رقم مليون وعبىء تعبئة خاصة!

* * *

بدء المفاوضات بين مصر وايطاليا

«بقية المنشور على الصفحة الثانية»

ورشوان محفوظ باشا

الوكلاء البرلمانيون

وقيل أيضا بان الرأي استقر على الغاء مناصب وزراء الدولة بعد انتهاء المهمة التي وجدوا من أجلها. والمنتظر تعيين وكلاء برلمانيين لبعض الوزارات وقد رشحت عدة اسماء من النواب لتولي هذه المناصب.

فى مؤتمر دولى

قبلت الحكومة المصرية الدعوة التي وجهت اليها للاشتراك فى مؤتمر الطرق الدولي الثامن الذي يعقد في شهر حزيران المقبل في مدينة لاهاي.

العدول عن رحلة

عدل الكونت دي مارتيل المفوض الفرنسي فى سوريا ولبنان عن القيام برحلته الى مصر بطريق الجو. وقيل ان رداءة الجو هي التي حالت دون سفره. ولم يعين بعد الموعد الذي يستأنف فيه هذه الرحلة.

الوفد واتفاق روما

اذاع الوفد المصري بيانا عن الاتفاق الانكليزي الايطالي بعد أن بحث بيان رئيس الحكومة الذي أدلى به في البرلمان ثم قرر ارجاء البحث حتى تصل اليه صورة الوثائق. وقد جاء في هذا البيان ما يلي:

اطلع الوفد على بيان رفعة رئيس الوزراء بصدد اتفاقات روما فلم يجد فيه شيئاً جديداً يدعو الى تحوله عن رأيه الذي أعلنه للامة، بل على الضد من ذلك فقد ثبت من الوقائع والوثائق الرسمية ان مصر لم تشترك في المفاوضات مع مساسها بمصالحها الجوهرية، وان الحكومة الحالية قد فرطت تفريطاً معيباً في حق البلاد فسمحت بالمساس باستقلالها في بداية عهدها كامة مستقلة ذات كيان دولي معترف به

بين مصر وايطاليا

قابل السنيور مازوليني وزير ايطاليا المفوض فى مصر رفعة رئيس الحكومة ودار البحث حول التمهيد للبدء في المفاوضات السياسية بشأن الحدود الغربية بين مصر وطرابلس وعقد معاهدة حسن الجوار بين البلادين. والمنتظر تحديد الموعد الملائم للمباشرة رسمياً بهذه المباحثات التي يعتقد انها ستجري فى روما.

العيد القومى للطيران فى العراق

بغداد في ٢٠ نيسان — يقام فى ٢٢ نيسان العيد القومى للطيران في العراق. وستشترك قوة الطيران الملكية العراقية فى المباريات التى ستقام في مطار بغداد بحضور صاحب الجلالة الملك غازي. وقد وضع برنامج المهرجان طبقاً لمنهاج الاستعراضات الجوية التى تقام سنويا في انكلترا

شؤون زراعية

انعقاد المجلس الزراعى العام

بحوث الجلسة والقرارات الموافق عليها

عقد المجلس الزراعي العام جلسته الثالثة والاربعين في مكتب دائرة الزراعة ومصائد الاسماك في القدس يوم ١٢ نيسان سنة ١٩٣٨

وقد رحب المجلس بالمستر والش المستشار التجاري لفخامة المندوب السامي وبالمستر سعد كعضو جديد.

لجنة الالبان

وقد وافق المجلس على تواصي لجنة الالبان الرئيسية وهي وضع نظام خاص في بعض أشهر السنة لتسهيل بيع الزبدة المحلية وذلك بفرض ضريبة قليلة تقرب من خمسة جنيهات على كل طن من الزبدة المستوردة من الخارج وجمع مبلغ لتوريد حليب طازج للاولاد الفقراء وانفاق قسم منه ايضا فى عمل التجارب لتخفيض نفقات صنع الحليب ووافق ايضا على دراسة الاقتراح المتعلق بصنع الحليب المجفف، غير ان الحكومة لم تبحث لغاية الان في هذه التواصي.

شحن الاثمار

وقد وافق المجلس ايضا على مسودة النظام الذي اوصت به لجنة نقل وايجاد الاسواق الحمضية والغاية من هذا النظام هي وضع حد ادنى لحمولة البواخر التي تنقل الأثمار الحمضية

الابحاث الزراعية

ووافق المجلس على الترتيبات المقدمة لتنسيق الابحاث الزراعية اذ بينما تضع مختلف اللجان القواعد العامة يجب على رؤساء المصالح أن يبينوا تفاصيل الابحاث والتجارب وعلى مدير دائرة الزراعة ومصايد الاسماك أن يقرر فى حالة حصول أي خلاف في الرأي

بحث ضريبة

وقد قدمت احدى اللجان الفرعية اقتراحاً بفرض ضريبة جمركية أعلى من الضريبة الحالية على الاجاص والتفاح لتشجيع استهلاك كميات كبيرة من الأثمار الحمضية. وقد اختلفت آراء اعضاء اللجنة الفرعية ولذلك قرر المجلس عدم اعتبار المسألة

الاقتصاد الزراعى

وقد قدمت اللجنة عدة تواصي فى شئون الاقتصاد الزراعي وايجاد الاسواق مع وضع نظام خاص لانقاص الكميات المستوردة من البصل والبيض بينما يجري تنقيح الاتفاقية الجمركية لسنة ١٩٢٩ بين سوريا وفلسطين وقد علق اعضاء المجلس اهمية كبيرة على مسألة حماية المنتوجات المحلية من التي تستورد من سوريا بدون ضريبة جمركية. وقد اعرب المجلس عن رغبته لارسال وفد لمقابلة المندوب السامي وتوضيح اهمية هذه المسألة وضرورة تعديل الاتفاقية بأقرب وقت ممكن وتحديد الكميات التي يسمح باستيرادها من سوريا ريثما يجري تنقيح الاتفاقية.

التعليم الزراعى

وقد بحث المجلس ايضاً فى عدة مسائل اخرى تتعلق بلجنة التعليم «الزراعي»، ولجنة الأثمار الحمضية ولجنة الزراعة

حضور الاجتماع

وقد حضر الاجتماع كل من السادة: رئيس دائرة الزراعة ومصائد الاسماك المستر والش المستشار الاقتصادي لفخامة المندوب السامي، والمستر نيتون مسجل الجمعيات التعاونية، والمستر ماسون والسيد جلاد والدكتور هكستر وجبل افندي الشوا والسيد سعد وسعيد افندي التاجي وعبدالرحمن افندي النابلسي والمستر براون سكرتير المجلس. وعند انتهاء الجلسة أدب المستر فيتلس عضو المجلس مأدبة للدكتور هيكستر بمناسبة استقالته من المجلس بسبب سفره الى الولايات المتحدة

* * *

من بغداد ...

مهرجان الجيش العراقي

بغداد في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — جرت بعد ظهر امس الاول حفلة الجيش الربيعية في منطقة المثنى في معسكر الرشيد وقد حضر الاحتفال كبار الموظفين من عسكريين ومدنيين وعدد غير قليل من الاعيان والنواب والشخصيات البارزة وفي مقدمتهم السيد جميل المدفعي رئيس الوزراء ووكيل وزير الدفاع والوزراء ورئيس اركان الجيش. وقدقامت وحدات الجيش بالالعاب التي اثارت في نفوس الحاضرين الاعجاب والتقدير.

سكرتير جلالة ابن السعود

سافر أمس الى سوريا الشيخ يوسف ياسين مدير الشؤون السياسية وسكرتير جلالة الملك ابن السعود لزيارة اهله وذويه في اللاذقية. وسيمكث هناك زهاء ١٥ يوما ثم يعود الى العراق لمتابعة المفاوضات الدائرة بين الحكومتين العربية السعودية والعراق التي شرع بها منذ اسبوع.

انشاء مدرسة بحرية

من الامور التي تهتم لها مديرية الموانىء والملاحة البحرية بعد اكمال دراسات عدد من بعثاتها البحرية في الهند وانكلترا القيام بتأسيس مدرسة بحرية خاصة ليجري فيها تدريب الطلاب المراقبين على الاعمال البحرية والملاحة. وستعد باخرة خاصة لهذا الغرض تقوم بالطواف في البحر وتجوب اطراف الخليج

رسالة اللد

شكوى اصحاب المقاهي

اللد في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — تمنع دائرة البلدية اصحاب المقاهي من وضع الكراسي على الارصفة وتتشدد في ذلك، فهل تخفف البلدية من اتخاذ هذه التدابير بالنسبة للحالة الاقتصادية الحاضرة وكساد الاعمال.

موسم النبي صالح

قرر شباب المدينة عدم الاشتراك والخروج بالعلم في موسم النبي صالح في هذا العام وذلك مراعاة للحالة الحاضرة التي تجتازها البلاد.

بثلاثة ارجل

في مدينة هارتفورد في الولايات المتحدة الاميركية، ولد يربي قطة، ويطعمها أحسن الاطعمة، وقد عرض عليه الكثيرون ان يشتروها، لانها من غرائب القطط، اذ انها ولدت من بطن امها بثلاثة أرجل، ولكن الولد ما يزال يرفض هذا العرض

* * *

رسالة طبريا

تحصيل غرامة

طبريا في ٢٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — ذهب مدير المال احمد افندي الصفدي يرافقه محصل الاموال خليل افندي الصالح الى قرية لوبيا لتحصيل الغرامة التي فرضت على اهالي القرية وقد اجري تحصيل مبلغ ١٠٠ جنيه وبقي ٥٠ جنيها امهل الاهالي بدفعها حتى يوم الخميس القادم

حاجة مدرسة

وصل المدينة مساعد مفتش المعارف الاستاذ ابراهيم افندي صنوبر وزار المدرسة الاميرية وسر من نظام العمل فيها. وسيزور مدارس القرى للتفتيش عليها. وبهذه المناسبة نلفت نظر مساعد مفتش المعارف الى حاجة مدرسة طبريا الى انشاء صف ابتدائي اول.

برقية من صفد

تلقت وكالة (الدفاع) في القدس صورة عن البرقية التي طيرها المحامي الاستاذ عبد الغني النحوي من صفد الى المراجع المختصة بشأن ابقاء الدكتور الياس افندي سكرية طبيب الصحية في وظيفته الحالية في صفد

اعلان

تقدمت الينا مضبطة من مختاري محلة النقيب والشيخ ابراهيم يافا تتضمن ان علي افندي بن حسين افندي القبطان توفي منذ اثنين واربعين سنة تقريباً وانحصر ارثه في بناته خديجه وفاطمه وعيشه وفي اولاد ولده المتوفي قبله حسن وهم علي ولبلى وامينه وبهيه ثم منذ ٤٢ سنة توفي علي بن حسن المذكور عن اخواته ليلى وامينه وبهيه وعن عماته خديجه وفاطمه وعيشه المذكورين ثم منذ اربعين سنة توفيت خديجه بنت علي قبطان عن اولادها علي وتوفيق ولدي باكير افندي سامي ثم منذ اربع وعشرين سنة توفيت فاطمه بنت علي قبطان عن اختها عيشه وعن اولاد اخيها حسن وهم ليلى وامينه وبهيه وعن ولدي اختها خديجه وهما علي وتوفيق ثم منذ تسع عشرة سنة توفيت عيشه المذكورة عن اولادها منيب وزكي واحمد وعليه ورايسه اولاد سعيد اشحيبر ثم منذ ثماني عشرة سنة توفيت امينه بنت حسن قبطان عن زوجها محمود بن العبد الاشقر وعن اولادها منه محمد مرعي وخضر وسعديه ثم منذ سبع عشرة سنة تقريباً توفي توفيق بن باكير افندي سامي عن زوجته وسيله بنت مصباح القبلاوي وعن اولاده عثمان ويسرى ثم منذ ستة عشرة سنة توفي علي باكير سامي عن اولاده بكير ووديد وانور وعن ابنتيه ازمرد وثريا من زوجته المتوفية قبله وعن ابنه نيازي وابنته نازك من مطلقته بهية بنت حسن قبطان ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى الورثة المرقومين فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة الشرعية بيافا خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة تحريراً

في ١٧—٤—٩٣٨

قاضي يافا الشرعي

(٣٣٤٤)

في سطور

احدث «كرافيت»

آخر وأحدث طراز فن ربطة الرقبة «الكرافيت» هو ما يرتديه الشبان الان في فينا، اذ ان كل ربطة مقامة بعدد من صور الطائرات قاذفات القنابل، من النوع الذي حلق في اجواء النمسا، والجيوش الالمانية تزحف عليها

اربعة اسود

خرج المستر ك. ج. راوستون حاكم لواء (كاماسا) في مستعمرة روديسيا الشمالية الى خارج المدينة ليلعب الجولف، فلم يجد في الملعب احدا من اللاعبين، وانما وجد اربعة من الاسود الضارية تنتظره لترحب بمقدمه السعيد... ولكن سيارته كانت قوية، استطاع بها ان يفر راجعا الى الناس

تشترى زوجها

تقول المس كلاي، اجمل فتاة في ولاية بورما الهندية — وهي الان في لندن — انها سترجع الى بلدها، لتبحث لنفسها عن زوج يعجبها... فتدفع ثمنه وتشتريه

والمس كلاي وارثة، واسعة الثراء..

بيض الفصح

في بخارست عاصمة رومانيا متحف خاص ببيض اعياد الفصح، فيه نحو ١٠٠٫٠٠٠ بيضة ملونة من انواع هذا البيض المختلفة يرجع تاريخ البعض منها الى ما قبل ٥٠ سنة، والنقوش التي عليها ما تزال محتفظة بالوانها الزاهية الجميلة

اما طريقة الاحتفاظ بهذا البيض، فهي دفنه في الرماد الساخن، الى ان يحترق داخل كل بيضة، ولا يبقى منها الا قشرها.

في بلد العجائب

«ايداهو» اسم لكلب حوكم امام محكمة نيويورك على تهمة القتل، لانه تسبب في غرق ولد في ترعة، وما تزال على هذا الكلب ستة اشهر من الحكم الصادر عليه بالسجن، اذ ان المحكمة ولو انها برأته من تهمة «القتل عمداً مع سبق الاصرار» حكمت عليه بالسجن ٧٨٧ يوماً، وكان الرئيس الذي نطق بهذا الحكم هو قاضي الصلح هومر بنديكت، الذي قال ان مدة السجن هذه يقضيها الكلب في معتقل خاص في دار صاحبه!

كيف تتسع المانيا

لا تتسع المانيا في توسعها الاقليمي على الغارات التي تقوم بها مرة كل يوم أحد... فانها ايضاً تقوم بردم البحر على سواحلها، وقد استرجعت من اراضي الطمي في العام الماضي ما تبلغ مساحته ١٠٫٠٠٠ فدان «اكر»

نقود ايطاليا

تقول الدوائر التجارية في نيو كاسل في انكلترا، ان ايطاليا — بعد مصالحتها لبريطانيا — ستنفق في هذا العام على مناجم الفحم الانكليزية في دورها مبلغ ١٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه، يذهب منه مليون الى جيوب العمال.

اعلان بيع اموال غير منقولة

لدى المحكمة المركزية بنابلس

بخصوص الاجراءات الاجرائية في ملف القضية رقم ٤ لسنة ٩٣٦

ما بين: امين محمد الاغبر من نابلس المحكوم له

ضد: حنا السلفيتي من نابلس المحكوم عليه

ليكن معلوما أن أمراً قد صدر من هذه المحكمة بموجب المادة ١٤ من قانون انتقال الاراضي الفصل ٨١ ببيع جميع حقوق المحكوم عليه في الملك المبينة اوصافه في الجدول المرفق تنفيذاً لقرار المعطى في قضية الحقوق رقم ٢١٣٨ لسنة ٩٣٥ لدى محكمة نابلس البالغة قيمته مع الفائدة والرسوم لغاية هذا التاريخ ..... مع ما قد يترتب من الفائدة والرسوم الممكن حصولها من هذا التاريخ حتى الدفع التام.

سيكون البيع بطريق المزاودة وسيطرح الملك بموجب الشروط الموفقة بالصورة الاصلية لهذا الاعلان والتي يمكن الاطلاع عليها بدائرة اجراء هذه المحكمة

والبيع هذا سيكون لاموال المحكوم عليه الغير منقولة كما هي مبينة بالجدول المرفق خاضعة للاعباء والتحديد والشروط والديون والادعاءات المتعلقة بالملك المذكور.

وبحالة عدم وجود اي امر بالتأجيل فسيكون بيعها من قبل احمد فخر الدين بدائرة اجراء المحكمة المركزية المذكورة اعلاه ابتداء من تاريخ النشر الساعة ٩ صباحاً قبل الظهر وسيستمر لمده ٣٠ يوما اعتباراً من تاريخ النشر.

وبحالة تقديم او دفع الدين المبين اعلاه مع رسوم البيع قبل بيع الملك فستلغى المزاودة وفي هذا البيع يدعى العموم للمزاودة اما شخصياً او بواسطة وكيل مفوض قانونا.

الجدول المشار اليه بعاليه

١ — الموقع: وعرة ابريصة. ارض واد المطوى. ارض كفة الشلال. زيتون كفة الشلال. ارض زيتون عين ذكرى زيتون عين ذكري في قرية سلفيت قضاء نابلس

٢ — نوع الملك: ارض مشجرة زيتون ميري

٣ — اوصاف الملك: ارض مشجرة زيتون

٤ — اسم المالك المسجل على اسمه الملك: حنا السلفيتي من نابلس

٥ — تفاصيل اتصالها للمالك المسجل: بالارث عن صليبا جريس عبد الله السلفيتي.

٦ — تفاصيل القيود عن الملك: لا يوجد قيود على الملك المذكور

٧ — الادعاءات التي قدمت بخصوص الملك: لا يوجد ادعاءات

٨ — مساحة الارض

أ — ارض وعرة البريصة المسجلة تحت رقم ٥٧٧ مساحتها ٥٠ دونم

ب — ارض واد المطوى المسجلة تحت رقم ٥٧٨ مساحتها دونم ونصف دونم

ج — ارض كفة الشلال المسجلة تحت رقم ٥٥٠ و٥٥١ مساحتها ....

د — ارض عين ذكري وزيتونة المعروفة بعين العصافير المسجلة تحت رقم ٥٥٦، ٥٥٧

٩ — تفاصيل الابنية: لا يوجد ابنية

١٠ — تفاصيل عن المزروعات وعدد الشجر

أ — ارض وعرة البريصة. ارض مفتلح غير مزروعة

ب — ارض واد المطوى: مزروعة شجر تفاح وعدد الشجر خوخ عدد ٥٩ ورمان عدد ٢ زرع منطرف حسن و ... والدي العبد ابو مطر من فرخة على ان يكون لهما الثلث

ج — ارض كفة الشلال مشجرة زيتون وعدد الزيتون ١٥

د — ارض زيتون عين ذكرى مشجرة زيتون عدد ٥٨

١١ — رقم البلوك والقسيمة

١٢ — رقم سند الطابو وتاريخه ٥٧٧ و٥٧٨ و٥٥٠ و٥٥١ و٥٥٦ و٥٥٧ تاريخ مايو سنة ٣٠٨

١٣ — عدد الحصص:

٤ من ٢٨ في ١٢ من ٢٤ حصة في ارض وعرة البريصة

٤ من ٢٨ في ١٢ من ٢٤ حصه في ارض وادي المطوى

٤ من ٢٨ في ١٠ من ١٣ حصة في ارض كفة الشلال

٤٣٢ من ٤٢٤٠ في ٨ من ٢٤ حصة زيتون كفة الشلال

٤ من ٢٨ في ١ من ٣ في ارض زيتون عين ذكري

٤٣٢ من ٢٢٤٠ في ٨ من ٢٤ في زيتون عين ذكرى

١٤ الحدود الحالية

أ — أرض وعرة البريصة يحدها عبد الله زلال واولاد عفانه ترلاسي وعيسى الرمال وخراب

ب — أرض واد المطوي يحدها قبلة محمود الحسن شرقا علي العبد الله شمالا مبل الماء غرباً نمر الحريم

ج — ارض كفة الشلال يحدها محمد ابو جبن ترلاسي ومبل الماء وبودخي وياسين ابو غانم ترلاسي

د — أرض زيتون عين ذكري يحدها قبلة اولاد عبد القادر ابو عثمان من سلفيت. شرقاً محمد الخضر النمر ومحمود الزبر من سلفيت. غرباً زيتون جميل ابو حجلة شمالا حسن المصطفى واولاد الحاج عبد القادر الزبر

١٥ — معدل القيمة المخمنة لحصة المحكوم عليه

أ — أرض وعرة البريصة ١٠ جنيهات

ب — أرض واد المطوي ٧ جنيهات

ج — أرض كفة الشلال وزيتونه ٥ «

د — أرض وزيتون عين ذكري ٥ «

١٦ — الملك المذكور لم يكن مؤجراً لاحد ما

١٧ — ملاحظات: أرض واد المطوي منقسمة الى قسمين شرقي وغربي فالقسم الشرقي مساحته دونم ونصف والقسم الغربي مساحته دونم وكلا القسمين مزروعين تفاح وخوخ بطريق المناصبة منطرف حسين ويوسف اولاد العبد ابو مطر من فرخا

أرض عين ذكري مقسومة الى قسمين ويمر من نصفها الطريق.

مأمور اجراء محكمة مركزية نابلس

احمد فخر الدين

(٣٣٤٧)

الاتفاقية الانكليزية الايطالية

«تابع المنشور على الصفحة الثالثة»

يكفي في دعوتها صوت واحد من اصوات الدول الممثلة في المجلس، وهذا الصوت موجود الان فيما طلبته في مذكرتها الحكومة البريطانية

سيأكل قبعته

وفي مقالها الافتتاحي الذي علقت به على هذه الانباء، قالت «الديلي ميل» ما يلي:

يحتمل ان تحول عطلة عيد الفصح بين البرلمان وبين المناقشة في نصوص الاتفاقية الانكلو — ايطالية، ولكن البلاد كلها تؤمن بما قاله رئيس الوزراء من ان «سحابة كثيفة من الغيوم، غيوم الشك وسوء التفاهم، قد ازالتها الاتفاقية»

وفي خطبة القاها المستر تشامبرلن في برمنغهام، قال ما يلي:

«سيعلم الاشتراكيون والاحرار، انهم هم المجانين، لا نحن، وذلك عندما تنشر نصوص الاتفاقية الانكلو — ايطالية.. واني مستعد لان آكل قبعتي، اذا لم يكن الامر كذلك»

الدول مع بريطانيا

ولن يكون من نتيجة روما ان تزيل اسباب النفور بين بريطانيا وايطاليا فحسب، ولكن سيكون منها ايضا ان تحدث أثرها العظيم على اوروبا كلها على وجه العموم. وعندما تشرع بريطانيا في عملها في جنيف، يحتمل كل الاحتمال من بقية الدول الداخلة في العصبة ان تحذو حذوها، وبذلك يتكلل بالنجاح، ذلك العمل الذي عمله رئيس الوزراء في سبيل السلام...

اعلان

صادر من محكمة شرعية طبريا

تقدم لهذه المحكمة مضبطة من مختار اسلام طبريا والاعيان تتضمن ان يوسف ابن شحاده صبحة من صفد وسكان طبريا توفي منذ سبعة وعشرين يوماً وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته زليخا بنت عيد حشيش وباولاده منها لطفي وفريد وحسيبه لا غير. فمن كان له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة ظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره

قاضي طبريا الشرعي

(٣٣٤٩)

برنامج

الاذاعة الفلسطينية

يوم الخميس في ٢١ نيسان سنة ١٩٣٨.

- ٥٫٣٠ اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال
- ٦ الحاج رزق اليافاوي ورباعي استوديو الاذاعة
- ٦٫٣٠ مجموعة الاذاعة العربية
- ٦٫٤٥ ناصيف العرموني وفرقة استوديو الاذاعة
- ٧ حديث ادبي فكاهي للاستاذ محمد بشناق
- ٧٫١٥ رجاء عبده وفرقة استوديو الاذاعة
- ٧٫٤٠ اشارة الوقت والنشرات الجوية والاخبارية
- ٧٫٤٥ اشارة الوقت
- ٩٫١٥ اشارة الوقت والنشرات
- ٩٫٣٠ رواية تمثيلية
- ١٠٫٣٠ ختام

الاذاعة المصرية

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية يوم الخميس في ٢١ نيسان سنة ١٩٣٨

- ٦٫٥٤ صباحاً الاستاذ عبد المنعم مختار — تمرينات رياضية
- ٧ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن كريم
- ٧٫٥٠ ختام
- ١٠ اسطوانات
- ١٠٫٠٥ الاستاذ عبد العزيز محمود وفرقته حفلة غنائية
- ١٠٫٤٥ اسطوانات
- ١١٫٣٠ ختام
- ٢٫١٠ اسطوانات
- ٢٫٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى
- ٢٫٥٠ ختام
- ٦ الاستاذ عبده السروجي وفرقته حفلة غنائية
- ٦٫٣٠ اسطوانات
- ٧ رباعي الاذاعة اللاسلكية حفلة موسيقية
- ٧٫٣٠ السيدة زاهية احمد مرزوق حديث
- ٧٫٥٥ الاستاذ الشيخ طه الفشني — قرآن كريم
- ٨٫٣٠ النشرتان الثانيتان الاخبارية والتجارية
- ٨٫٤٠ الاستاذ عبده السروجي وفرقته حفلة غنائية
- ٩٫٢٠ الاستاذ علي الكسار وفرقته يقدمون رواية «الغني والفقير»
- ١٢٫٣٠ سلام الملك — ختام

ABDIFA: PALESTINIAN-DAILY-PAPER

دار الدفاع: ميدان الساعة ـ عمارة البلدية ـ يافا فلسطين

العنوان التلغرافي: (الدفاع ـ يافا)

تلفون ١١٨٧ (اربعة خطوط) و ١٠٧٥ (خطان) صندوق البريد (٢٥٥)

الاعلانات يتفق عليها رأساً مع الادارة

اجرة السطر: ١٠٠ مل

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

APRIL 21 1938 · No· 1136

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي

المدير المسئول : شوكت حماد

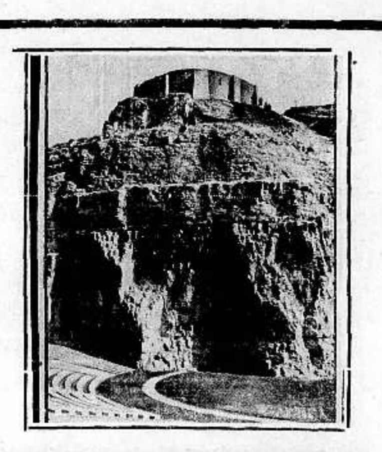
الاشتراكات

في فلسطين	من سنة ١٥٠
في البريد الداخلي	« « ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية	« « ٣٠٠

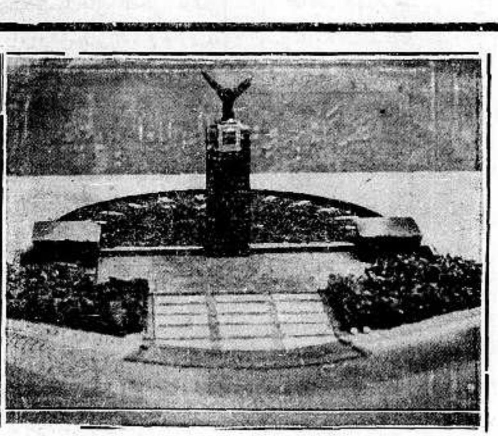
صور متنوعة على هامش الحوادث



خريطة اسبانيا بعد اقتراب الجيوش الوطنيه من الشاطىء واحتلالها معظم مقاطعة قطلونيا



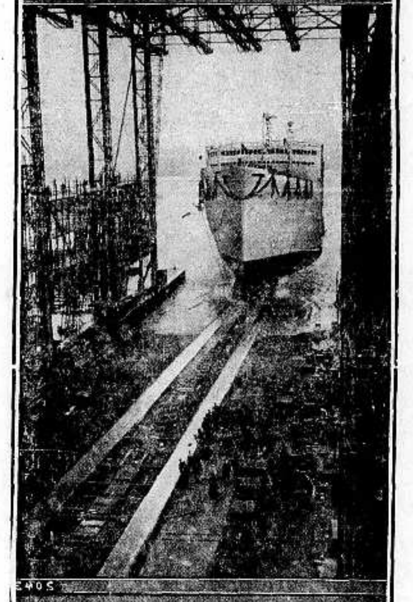
أحد الحصون المنيعة المحيطة بمدريد بمناسبة محاولة الوطنيين اختراقها بعد ان عجزوا عن احتلال المدينة في عدة محاولات



يحتفل قريباً باقامة تمثال للخمسة آلاف جندي الذين قتلوا في حرب الغواصات اثناء الحرب العظمى ويرى في الصورة تصميم للتمثال المذكور في ميناء « كييل »



اذاع الجنرال فرانكو ليلة امس رسالة بالراديو الى الشعب الاسباني فقال: لقد أحرزنا النصر وذلك على اثر أقترابه من الشاطىء واحتلاله عدة مدن . ويرى في الصورة اهالي مدينة لاريدا يهتفون بحياة الجنرال فرانكو



لم يقتصر تنافس الدول الاوروبية في ميدان التسلح البحري بل تعداه الى المنافسة في بناء اكبر البواخر واسرعها. ويرى في الصورة احدث باخرة المانية يحتفل بانزالها الى البحر بحضور ١٠٠ الف نسمة



اثنان من كبار القواد العسكريين في النمسا وقد عين احدهما قائداً عاماً والاخر قائداً أعلى للجيش النمسوي بعد اعلان الانضمام

نشرت الصحف، وخبراً نبأ الفاجعة التي وقعت بالقرب من السواحل الهولندية حيث غرقت احدى البواخر الانكليزية، ويرى في الصورة الموقع وقد اشير اليه بعلامة

قصة « الخميس »

الوالدة « المعذبة »

ركبت الانسة ماري من محطة الحي الذي تسكن فيه في المترو ، وما كادت تجلس في مكانها حتى شاهدت امرأة جالسة على كرسي وولدها قبالتها

وكانت المرأة شابة ، قبيحة الهندام، قديمة الترتيب ، وفوق ذلك كان تقطيب حاجبيها والنار المشعة من عينيها وتشنج فمها دلائل كافية للحكم عليها بانها شريرة شرسة الطباع الى درجة عظيمة.

اما الولد وعمره حوالي الخامسة فكان يرتدي « مريول » مدرسة اسود وكان رأسه محاطاً كله بهالة من الضمادات والعصابات ، رأس ضخم كبير جداً يبدو وكأنه لا يستطيع حمله

وكان جميع الركاب يتأملون بهذا الولد التعس ، وفي نظراتهم كثير من الشفقة . اما الانسة ماري فقد لمت ساقيها وثوبها حتى تدعه يجلس مرتاحاً ودفعتها روحها الحساسة كامرأة عطوف الى مبادلة الام حديثاً ودياً لتؤاسيها في مرض ابنها المنكود الطالع، وكادت شفتاها تنفتحان لتتدفقا باسئلة لطيفة تطرحها، مثل : يا حرام، ما مرض هذا الصغير؟.. هل جرح اثر سقطة ؟.. وما عمره ؟ .. الى ما شاكل ذلك.

لكن المرأة رأت شفتي الانسة ماري تتحركان وتراءى لها ،أنها تريد الكلام فنظرت اليها بشراسة أوقفتها عند حدها ،أفلتت المسكينة في الحال عن قول ماهيأت، واغلقت فمها ، وحارت فيما تفعل . فهي لا تستطيع ان تنظر الى الخارج وليس هناك الا الظلام فتظاهرت بأنها تبحث عن شيء في محفظتها ، واسفت لانه لم يكن معها جريدة تتلهى بها . اذ لا بد لها في النهاية ان تقفل محفظتها . عندئذ راحت تتأمل قدميها وتفحصهما ...

ثم خطرت لها فجأة فكرة ، فقالت :

— قد تودين ان تغيري مكانك يا سيدتي ؟ ... وربما كان ابنك الصغير لا يحب أن يركب « بالمقلوب »

فأجابت الشريرة بخشونة :

— لا ... شكراً ...

واراد الولد ان يرفع رأسه ليرى ماري . لكن رأسه لم يلبث ان هوى واصطدم في ثقل بكتف أمه فصاحت به هذه :

— اجمد يا هذا !

ودفعت الطفل الهزيل بيدها فكاد ثقل جمجمته يلقي به اثر الصدمة على ماري المنفعلة من قساوة هذه الام .

كان هناك موقف . فقطعت موجة الناس الصاعدين مجرى الفضيحة التي بدأت . ولم يبق في الحافلة مكان فارغ، لا للقعود ولا للوقوف . ونظر الرجل الذي جلس الى جانب ماري الى الولد المضمد الرأس . وكان اكثر جرأة من ماري فسأل الام دون تردد :

— ما به ؟ ...

— ايهمك الامر ؟

— عندئذ صاحت الجمهرة المتكدسة حولهم بسمعها تنتظر ما سيتم .

— نعم يهمني ! .. ولماذا تجيبينني بهذه اللهجة يا سيدتي ؟ ...

— انا اجيب باللهجة التي تعجبني.

ـ اوه ، حسن يا سيدتي !

وفي هذه المرة اراد الولد الجريح ان يرى الرجل المتكلم ، فاراد رفع رأسه ، ووقع رأسه ثانية على كتف امه

—ألا تريد ان تبقى هادئاً يا مجذوب ! سترى ما ينتظرك في البيت ، اذا ما تحركت

هذا كثير ! فقد سمع اكثر من في الحافلة التهديد القاسي ، ولم تلبث ان تمات الاحتجاجات من كل صوب

« هذا مخجل — والولد مريض! — والجريح صغير ! — من الواجب ان نعلن البوليس ...! »

ولكن الام كانت تجابه هذه الاحتجاجات بضحكات صغيرة ساخرة. وكان بديهياً ان لا يهدىء هذا الموقف العدائي ثورة المحتجين. بل اشتد هياجهم وانتشر في الحافلة كلها .

عندئذ هبت المرأة بقوة ، وقد جحظت عيناها من شدة الغضب، وقالت في سيل من الدموع انبجس من عينيها فجأة:

ـ انتم تعتقدون ان اقتناء ولد كهذا بهجة ! انني أربيه وحدي لامعين لي .وعلي ان اكسب قوته وقوتي بالعمل طوال النهار . لكن أتتصورون انه يترك لي وقتا لاستطيع الضرب على الالة الكاتبة ؟..

هو لا يعرف ما يخترع حال رجوعه من المدرسة ... فظائع ! هو عنيد كحمار ، متمرد جهنمي . مع ان لديه ألاعيب يستطيع اللهو بها . هو سبب جنوني .. ها كم مثلا . اذا ما كنتم لا تصدقون لماذا انا مضطرة لاخذه الى المستوصف رغم كل اشغالي ، فسأريكم بعيونكم ! كفى ما سمعتموني من عبارات اللوم، كأني جلاد معذب !

وفيما كانت تتكلم راحت تحل رباط الرأس الكبير غير الطبيعي . وبعد حل بضعة امتار من العصابة بدأت في صفوف الجمهور المتكدس المتراص ليرى المشهد جيداً ، بوادر ضحك هائل

وقالت الانسة ماري :

— قفي .. سأساعدك !

وتناولت طرفا من العصابة وراحت تلفها بينما الام تحل ... وتحل .وصاحت الاصوات .

ــ ما هذه العصابة !... لا يزال يوجد منها !

فأجابت الوالدة الخشنة :

ــ طبعاً لا يزال يوجد !

ومسحت دموعها بطرف كمها ، وراحت تكمل عملها في حرارة وحماسة

— آه ... انتم تعتقدون ان هذا الولد ضحية ؟ ..

طيب، سترون الان ... واذا كان هنالك من ضحية ، فستقولون لي من الضحية منا نحن الاثنين : أنا ام هو ؟

ومر أخر متر من العصابة بين اصابع ماري السريعة وتبدت الحقيقة فجأة للعيان

وامتلأت الحافلة بزئير الحناجر من الضحك ذلك ان رأس الولد كان غائصاً في «وعاء» من «التوتيا» الالمنيوم ، أدخل الولد رأسه فيه ، بينما كانت أمه ماضية في الضرب على الالة، وراح يبذل كل ما لديه من ذكاء وحيلة لايصال اطرافها حتى عينيه ... ليفاجيء أمه مفاجأة لطيفة . وكان ان المعدن سبب تورم جبينه الناعم فما استطاعت الام الى اخراج الوعاء سبيلا ..

واستنتجت الام قائلة في حنق :

— تفضلوا ...!

ثم توقف المترو في المحطة ، فتناولت الام من يد ماري العصابة الملفوفة كما تناولت باليد الاخرى يد الطفل المتوج .. فجرته الى المنطلق غير حافلة بعواصف الضحك الهابة حولها ..!